الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : علوم التسيير

ميدان : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع : علوم التسيير

تخصص : تسيير عمومي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمـــي

إعداد الطالبة :

- بن شهرة محجوبة

تحت عنوان

مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير -

لجنة المناقشة:

أ/ عمر زريق	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	رئيســا
د/ صونية بتغة	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مشرفا و مقررا
أ/ فاروق حريزي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثم بحمد الله

تشكرات

أحمد الله عز وجل الذي من عليّ بفضله وأعانني على إتمام هذا البحث وأسأله الهداية والتوفيق في أعمالي مستقبلا.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة

الدكتورة بنة صونية

على رحابة صدرها، وعلى ما أولته لي من عناية ونصح وإرشاد، وتقويم متواصل لهذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأعضاء اللجنة الذين قبلوا مناقشة هذا البحث، وإلى كل من يسّر لي الطريق لإتمام هذا العمل المتواضع

إهداء

إلى الوالدين الكريمين أعز ما أملك في الوجود

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل الأهل والأقارب

إلى أعز صديقاتي

وإلى كل طالب علم

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل ، راجية من الله القبول

محجوبة

الفهارس

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	
التشكرات	
الفهرس	**VII-IV**
فهرس الجداول	**VI**
فهرس الأشكال	**VII**
فهرس الملاحق	**VII**
مقدمة	أ- و
الفصل الأول:التأصيل النظري للمقاولاتية	**28-8**
تمهيد	**9**
المبحث الأول:ماهية المقاولاتية	**10**
المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية	**10**
المطلب الثاني: إستراتيجيات المقاولاتية	**13**
المطلب الثالث: معوقات المقاولاتية	**15**
المبحث الثاني: ماهية المقاول	**16**
المطلب الأول: مفهوم المقاول	**16**
المطلب الثاني: سمات المقاول وأهم المدارس المفسرة لها	**17**
المبحث الثالث:دعم ومرافقة المقاولاتية	**21**
المطلب الأول: حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية	**21**
المطلب الثاني: أجهزة المرافقة في الجزائر	**24**
المطلب الثالث: أجهزة الدعم في الجزائر	**26**
خلاصة الفصل الأول	**28**
الفصل الثاني:آليات دعم الروح المقاولاتية في الجامعة	**47-29**
تمهيد	**30**
المبحث الأول:ماهية الروح المقاولاتية	**31**
المطلب الأول:مفهوم الروح المقاولاتية	**31**
المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية	**32**

المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي في الجامعة	**36**
المطلب الأول: مفهوم التعليم العالي	**36**
المطلب الثاني: مفهوم التعليم المقاولاتي	**38**
المطلب الثالث: إستراتيجيات التعليم المقاولاتي لتعزيز الروح المقاولاتية	**39**
المبحث الثالث: تجارب دولية لدعم الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي	**42**
المطلب الأول: التجربة الأمريكية اليابانية في دعم الروح المقاولاتية لدى الطالب	**42**
المطلب الثاني: التجربة السعودية والبحرينية في دعم الروح المقاولاتية لدى الطالب	**45**
خلاصة الفصل الثاني	**47**
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	**82-48**
تمهيد	**49**
المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية	**50**
المطلب الأول: الإطار المنهجي	**50**
المطلب الثاني: مصادر بيانات الدراسة	**50**
المطلب الثالث: بناء الاستبيان ومعالجته إحصائيا	**51**
المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة	**54**
المطلب الأول: الوصف الاحصائي لعينة الدراسة	**54**
المطلب الثاني: عرض وتفسير اتجاهات أفراد العينة	**56**
المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة	**63**
المطلب الأول: اختبارات المعلمية	**63**
المطلب الثاني: اختبار فرضيات محور الدراسة	**71**
المطلب الثالث: اختبارات الفروق	**75**
خلاصة الفصل الثالث	**82**
الخاتمة	**83**
قائمة المراجع	**87**
الملاحق	**93**

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
.1	مدارس تطور مفهوم المقاولاتية	11
.2	مدارس دراسة سلوك المقاول	20
.3	درجات مقياس ليكرت الثلاثي	51
.4	معامل الثبات ألفاكرونباخ لمحور وأبعاد الدراسة	53
.5	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	54
.6	توزيع أفراد العينة حسب العمر	54
.7	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	55
.8	توزيع أفراد العينة حسب شغل الوظيفة	55
.9	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	56
.10	تصنيف المتوسطات الحسابية حسب مقياس ليكرت الثلاثي	57
.11	القياس الإحصائي لاستجابات الطلبة نحو محور الدراسة	57
.12	القياس الإحصائي لاستجابات الطلبة نحو المقومات الشخصية	58
.13	القياس الإحصائي لاستجابات الطلبة نحو المقومات البيئية	59
.14	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الجنس	64
.15	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير العمر	65
.16	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير المستوى الجامعي	66
.17	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير التخصص	67
.18	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير شغل الوظيفة	68
.19	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير لمقومات الروح المقاولاتية	69
.20	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير للمقومات الشخصية	69
.21	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير للمقومات البيئية	70
.22	نتائج اختبار ستودنت للفرضية الرئيسية	71
.23	نتائج اختبار ولككسن للفرضية الفرعية الأولى	72
.24	نتائج اختبار ولككسن لفروع الفرضية الفرعية الأولى	73
.25	نتائج اختبار ستودنت للفرضية الفرعية الثانية	73
.26	نتائج اختبار ولككسن لفروع الفرضية الفرعية الثانية	75

.27	نتائج اختبار ستودنت لفروق مقومات الروح المقاولاتية لمتغير الجنس	76
.28	نتائج اختبار كرسكال وليز لفروق مقومات الروح المقاولاتية لمتغير العمر	77
.29	نتائج اختبار ANOVA لفروق مقومات الروح المقاولاتية لمتغير المستوى التعليمي	78
.30	نتائج اختبارANOVA لفروق مقومات الروح المقاولاتية لمتغير التخصص	79
.31	نتائج اختبار ستودنت لفروق مقومات الروح المقاولاتية لمتغير شغل الوظيفة	80

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	استراتيجيات المقاولاتية	13
2	آلية احتضان المشروعات الصغيرة	23
3	استراتيجيات التعليم المقاولاتي	41
4	اقتراح نموذج للدراسة	81

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الأساتذة المحكمين	92
2	الاستبيان	93

مقدمة

مقدمة

تعد المشروعات الصغيرة و المتوسطة إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم في ظل التغيرات و التحولات الاقتصادية العالمية، و ذلك بسبب أهمية دورها في الإنتاج، التشغيل، الدخل و الابتكار و التقدم التكنولوجي.

فقد أظهرت الدراسات التي أجريت على بعض الاقتصاديات القوية و منها الأوروبية، أن اقتصادها يعتمد على المشروعات الصغيرة و المتوسطة، حيث باتت تمثل نسبة كبيرة من مجموع المؤسسات العاملة في معظم دول العالم و أصبحت كذلك مسؤولة عن نسبة كبيرة من الإنتاج الوطني بالإضافة إلى أنها تشكل محور اهتمام السياسات الهادفة إلى تخفيض معدلات البطالة.

لكن في الجزائر لم يبرز الاهتمام بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلا مؤخرا بسبب التحول المفاجئ إلى النظام الرأسمالي وما أسفره من خصخصة للمؤسسات الاقتصادية العمومية، وما نتج عنه لفقد للوظائف كليا أو جزئيا، مما أدى بها إلى وجود بدائل للخروج من هذه المشكلة، فلجأت الدولة الجزائرية وخاصة في ظل الطفرة النفطية إلى قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة المتمثل في المقاولاتية كحل لهذه المعضلة أو جزء منها، لما له من دور في نمو الاقتصاد الوطني، فبذلت الدولة عدة مجهودات لدعم وتشجيع عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ من خلال سن القوانين والأجهزة المرافقة والمدعمة للمشاريع الصغيرة، ورغم هذا تبقى النتائج المتحصل عليها متواضعة بالمقارنة مع البلدان الغربية وحتى العربية، مما يستدعي ضرورة تكثيف الجهود في سبيل ترقية المقاولاتية.

كما لجأت الدولة الجزائرية إلى تشجيع وتدعيم فئة الشباب لإنشاء المشروعات الصغيرة، فواجهت هذه الفئة فشلا كون أغلب مؤسسي هذه المشروعات غير مثقفين في مجال التسيير والإنشاء، هنا يبرز دور الجامعات في إخراج الطاقات المثقفة المتمثلة في مخرجات الجامعة كمؤسسة عمومية وهم الطلبة، إلا أننا نلاحظ أن نسبة إقبال خريجي الجامعات على إنشاء المشاريع الصغيرة ضئيلة بالمقارنة مع البلدان الأخرى؛ حيث نجد معظمهم يتوجه للبحث عن وظائف مستقرة أكثر من ميلهم لإنشاء مشاريع خاصة بهم بالرغم من أن نسبة البطالة في تزايد من ناحية وتزايد عدد الخريجين كل سنة من ناحية أخرى مما لا يمكن الدولة من إيجاد مناصب شغل للجميع، هذا يستدعي من كل الأطراف أن تهتم بهذه الفئة كونهم نواة مقاولي المستقبل وتوفير مقومات ومتطلبات التفكير الابتكاري والسلوك التطويري من جميع

النواحي المحيطة بالطلبة كي تنمى الروح المقاولاتية فيهم وبالتالي نصل إلى إنشاء مشاريع مقاولاتية ناجحة من طرف خريجي الجامعات وكذا الوصول إلى الارتقاء بالاقتصاد الوطني ومواكبة الدول الناجحة في مجال المقاولاتية.

إشكالية الدراسة

تنبثق مشكلة البحث من انخفاض دافعية الطالب الجامعي وخاصة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة نحو المقاولاتية أي عزوف خريجي الجامعة عن إنشاء المؤسسات الخاصة بهم التي تعد ركيزة أساسية في رفع نمو الاقتصاد الوطني، ومواجهة الأزمات المالية، كما تنبثق المشكلة أيضا من الضغط المستمر الذي يواجهه الوظيف العمومي في إيجاد مناصب الشغل وهذا يؤدي إلى التزايد المستمر في معدلات البطالة لمخرجات جامعة المسيلة.من المشكل المطروح سابقا يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن دعم وتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بالاعتماد على مقوماتها؟

من التساؤل الرئيسي السابق تنبثق مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مكانة الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة ؟
- ما أهمية سمات الطالب الجامعي بقسم علوم التسيير في دعم الروح المقاولاتية لديه ؟
- ما مساهمة المحيط الاجتماعي لدى طالب قسم علوم التسيير في دعم الروح المقاولاتية لديه ؟
- ما مساهمة الدولة في دعم الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بقسم علوم التسيير ؟
- كيف تساهم الجامعة في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بقسم علوم التسيير ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0$ ،05) لتطوير الروح المقاولاتية لدى طالب قسم علوم التسيير تعزى لعوامل: الجنس، العمر، المستوى الجامعي، التخصص، وشغل الوظيفة ؟

فرضيات الدراسة

لمحاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي المطروح آنفا تمت الصياغة الفرضية الرئيسية التالية:

"يمكن تطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بالاعتماد على مجموعة من المقومات الشخصية للطالب والمقومات البيئية المحيطة به".

من هذه الفرضية الرئيسية تتفرع الفرضيات الفرعية التالية:

- يتسم طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بمجموعة من المقومات الشخصية التي من شأنها أن تطور الروح المقاولاتية لديهم؛
  - يتمتع طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بسمات ذاتية تطور الروح المقاولاتية لديهم؛
  - يتمتع طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بسمات السلوكية تطور الروح المقاولاتية لديهم؛
  - يتمتع طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بسمات إدارية تطور الروح المقاولاتية لديهم؛
- توجد مجموعة من المقومات البيئية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بإمكانها أن تطور الروح المقاولاتية لديهم؛
  - تساهم اسر طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بتطوير الروح المقاولاتية لديهم؛
  - يلتزم طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بالتعاليم الدينية لتطوير الروح المقاولاتية لديهم؛
  - تساهم الدولة بتطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة؛
  - يساهم أساتذة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبتهم؛
  - تساهم ادارة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبتها.
  - يريد طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة توفر حاضنات أعمال بالجامعة تطور الروح المقاولاتية لديهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، العمر، المستوى الجامعي، التخصص، وشغل الوظيفة .

نموذج الدراسة

بعد التطرق للتساؤلات والفرضيات نستطيع إعطاء نموذجا مبدئيا للدراسة:

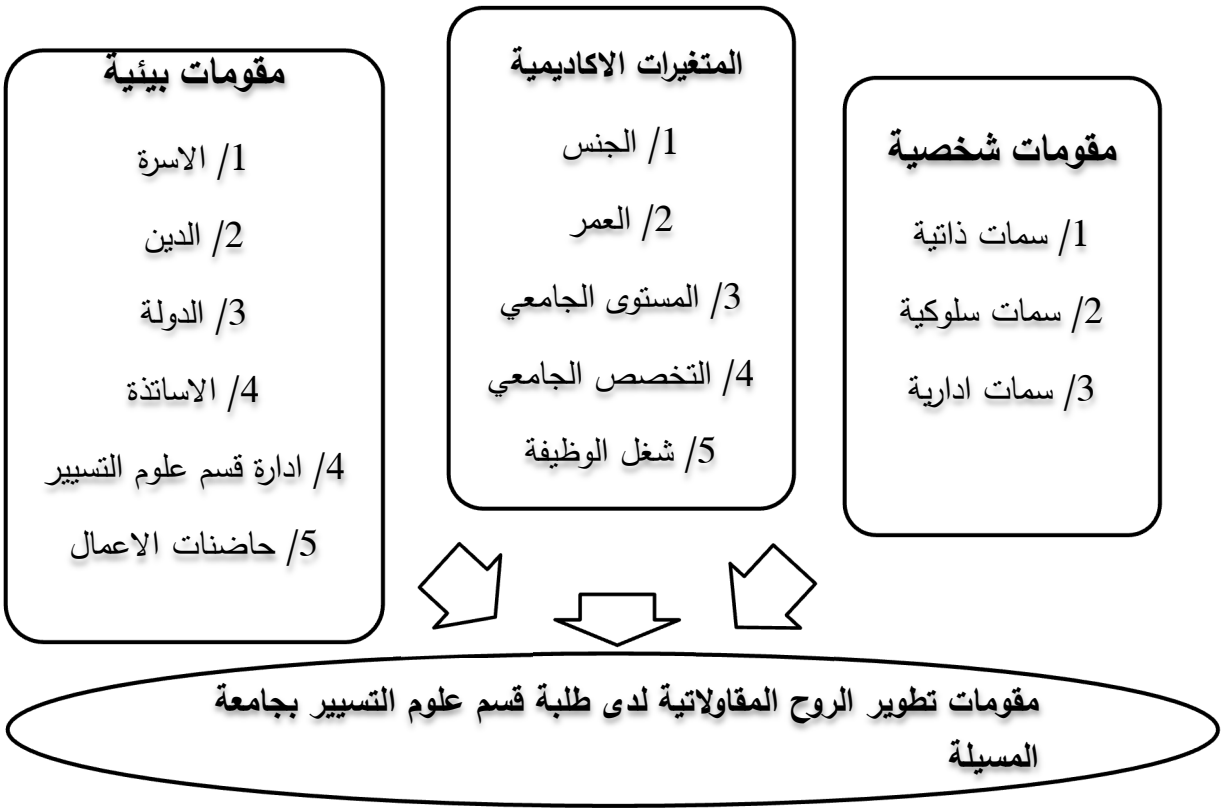

أهداف الدراسة

توجد عدة أهداف مرجوة عند الانتهاء من هذا البحث أهمها :

- تعريف الطالب بركائز المقاولاتية وتطبيقاتها؛
- معرفة المقومات الاساسية التي تطور الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة؛
- معرفة مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة قسم علوم التسيير ؛

- توجيه سلوك الطلبة لإنشاء مؤسسات صغيرة عند التخرج ؛
- تنمية قدرة الطالب على اكتشاف ذاته ؛
- بناء وتنمية جيل من المقاولين الجامعيين ؛
- جعل الطالب صانع وظائف وليس باحث عنها.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كون المقاولاتية واحدة من الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة للطالب الجامعي نفسه ؛ الذي يعد مكسبا حقيقيا لتمتعه بالمعرفة التي تؤهله لإنشاء مؤسسات بعد التخرج. ومن أجل تخفيف العبء على مختلف مصالح الوظيفة العمومية التي أرهق كاهلها الأعداد الهائلة التي تدفع بها الجامعة سنويا إلى سوق العمل، تزايد الإقبال والاهتمام الدولي بالممارسة المقاولاتية، وبث الروح المقاولاتية في الطلبة الجامعيين .

دراسات سابقة

لقد قمنا بالاطلاع على دراسات لها صلة بالموضوع أهمها:

أولا: دراسة الجودي محمد علي حول " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة" أطروحة دكتوراه سنة 2014- 2015

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي ومحتوياته، وكذا البحث عن وجود ارتباط معنوي بين الروح المقاولاتية لدى الطالب في جامعة الجلفة والمعارف التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي، والتي تسمح له بإنشاء وتأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.

حيث توصل إلى أن طلبة الماستر تخصص مقاولاتية محل الدراسة يمتلكون الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم، وان هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية عالية بين الروح المقاولاتية للطالب ومختلف المهارات التقنية والشخصية والإدارية، وكشفت الدراسة عن عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس، العمر، المستوى التعليمي، وكذا النظام التعليمي.

ثانيا: منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب الجزائري– بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة– تجربة الحضيرة التكنولوجية بالجزائر، مداخلة ضمن مؤتمر استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 19/18افريل 2012

هدفت الدراسة إلى معرفة متطلبات التوجه المقاولاتي للشباب الجزائري بالنظر لأهمية المرافقة، مع ضرورة تبني فكرة الحاضنات التي أثبتت جدارتها في العديد من تجارب دول العالم لاكتشاف القدرات الإبداعية وترجمتها إلى مشاريع إنتاجية متميزة.

حيث تم التوصل إلى أن التجربة الجزائرية تعد متأخرة مقارنة بالدول الأخرى، بالرغم من إصدارها لعدة مراسيم تنفيذية لإنشاء الحاضنات، لكن يوجد تأخر كبير في تطبيقها على ارض الواقع، ويعتبر مشروع حاضنة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة من أهم الحاضنات التكنولوجية الناشطة في الجزائر والتي تحاول إعطاء صورة جيدة كمشروع فتي وهذا تبعا للنشاطات المنجزة، وتبقى الإرادة الفردية بدفع من الظروف المحيطة هي المحرك لكل نشاط وفعل.

ثالثا: عمر علي إسماعيل "خصائص المقاول في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الأثاث المنزلي/نينوى" كلية الإدارة والاقتصاد / قسم الإدارة الصناعية جامعة الموصل العراق (مقال منشور في مجلة: القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد12، العدد4، الموصل، العراق،2010)

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير خصائص المقاول في الشركة محل الدراسة على الإبداع التقني للأفراد المبحوثين في الشركة.

حيث توصل الباحث إلى مفاهيم حول المقاولاتية والمقاول، كما توصل إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين خصائص المقاول مجتمعة والإبداع التقني في الشركة محل الدراسة وكذا وجود تأثير معنوي بين الخصائص مجتمعة، وعدم وجوده في الخصائص السلوكية في الإبداع التقني.

من هذه الدراسات نستنتج انه توجد اختلافات بين هذه الدراسات ودراستنا الحالية أهمها:

- **دراسة الجودي محمد علي:** ركزت على التعليم المقاولاتي الذي يتلقاه الطالب أي ركزت على توفر البرامج التعليمية التي يتلقاها الطالب فقط، غير أن دراستنا ذكرت الجوانب المحيطة بالطالب سواء الشخصية أو البيئية والتعليم المقاولاتي ضمن الجوانب المحيطة به، ونجد كلا من هذه الدراسة ودراستنا يدرس الروح المقاولاتية في الطالب الجامعي.
- **دراسة منيرة سلامي:** ركزت على الشباب الجزائري عموما واعتماد الحاضنة كآلية للمرافقة من أجل توجه الشباب نحو المقاولاتية، وتوصلت إلى أن الإرادة مع الظروف المحيطة تؤدي إلى توجيه نشاط الفرد، حيث دراستنا انطلقت من هذه النتيجة وجعلها كمقومات توجه الفرد نحو

المقاولاتية وجعل المستهدف هو الطالب الجامعي ليس الشباب الجزائري عموما، وبهذا نجد كلا الدراستين تدرس إمكانية التوجه نحو المقاولاتية.

- **دراسة عمر علي إسماعيل:** هذه الدراسة موجهة إلى عمال الشركة العامة للأثاث أما دراستنا موجهة للطلبة بالجامعة، كما نجد هذه الدراسة ذات اتجاهين خصائص المقاول والإبداع التقني أما دراستنا تميزت بدراسة حالة في الجامعة وأنها ذات اتجاه واحد وهو دراسة مقومات الروح المقاولاتية في الطالب الجامعي من اجل تطويرها، وتتقاطع دراستنا وهذه الدراسة في الخصائص الشخصية التي يجب توفرها في الفرد كي يكون مقاولا.

منهج و أدوات الدراسة

من أجل الإحاطة بأهم جوانب الموضوع، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتناسب مع الجانب النظري للموضوع، من خلال استعراض الجوانب النظرية ومحاولة تحليلها لإسقاطها على الواقع، وكذلك في الدراسة الميدانية من خلال الاعتماد على أداة الاستبيان التي عولجت إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار رقم (22) .

حدود الدراسة

تعددت حدود الدراسة فمنها الموضوعية والأخرى المكانية وكذا الزمانية وهي:

- **الحدود الموضوعية:** ممثلة في أهم المفاهيم المعتمدة خلال الدراسة المتمثلة في المقاولاتية، والروح المقاولاتية.
- **الحدود المكانية:** قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة .
- **الحدود الزمانية:** الدراسة النظرية خلال الموسم الدراسي 2016-2017، أما الدراسة الميدانية فكانت خلال شهري مارس وأفريل من نفس الموسم.

صعوبات الدراسة

واجهتنا العديد من الصعوبات خلال انجاز هذا البحث من أهمها:

- صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع، نظرا لحداثة الموضوع مع قلتها باللغة العربية؛
- صعوبة الحصول على الدراسات السابقة حول الموضوع.

هيكل الدراسة

بهدف تغطية الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول منها اثنين نظريين وفصل ثالث مخصص للدراسة الميدانية.

مقدمة

حيث سنتحدث في الفصل الأول عن التأصيل النظري للمقاولاتية من خلال ثلاثة مباحث، يتعرض المبحث الأول عن ماهية المقاولاتية؛ أما المبحث الثاني عن ماهية المقاول؛ والمبحث الثالث عن دعم ومرافقة المقاولاتية عموما ثم في الجزائر.

أما الفصل الثاني نتحدث عن آليات دعم الروح المقاولاتية في الجامعة من خلال ثلاث مباحث؛ بحيث المبحث الأول يتكلم عن ماهية الروح المقاولاتية، أما المبحث الثاني عن التعليم المقاولاتي في الجامعة والمبحث الثالث يتكلم عن تجارب دولية لدعم الروح المقاولاتية في الجامعة .

في حين الفصل الثالث فسيكون مخصصا للدراسة الميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة تخصص علوم التسيير ومعالجة البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي **SPSS**(22) من خلال ثلاث مباحث؛ المبحث الأول حول إجراءات الدراسة الميدانية أما المبحث الثاني فكان حول عرض وتحليل بيانات الدراسة والمبحث الثالث حول اختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الأول

تمهيد

لقد أصبحت المقاولاتية مفهوما شائع الاستعمال والتداول، حيث أصبحت تعرف حاليا كمجال للبحث والتطور، ومع تسارع معدلات التغير في بيئة الأعمال واشتداد المنافسة بين المنظمات ازدادت أهمية هذا الموضوع بوصفه أحد الخيارات التي تلجأ إليها المنظمة للتكيف والتلاؤم مع متطلبات المنافسة والتغيير، ونظرا لتلك الأهمية المتزايدة وجب الاهتمام بالمقاول، كونه العقل المتسبب بإنشاء هذه المنظمات والمدبر لسيرها ونموها وذلك من حيث سماته وطريقة تسييره، كما تم طرح مجموعة من الوسائل لدعم وتمويل المنظمات في مختلف دول العالم، فتبنت الدولة الجزائرية هذا الطرح من خلال إستراتيجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية والاقتصادية الممنوحة للمقاولين الشباب، بالإضافة إلى المرافقة المالية والتقنية، وتأتي أجهزة الدعم التي أنشأتها الدولة كتطبيق لهذه الإستراتيجية على أرض الواقع .

ولفهم هذا أكثر تم تناول الفصل من خلال ثلاثة مباحث هي:

- المبحث الأول :ماهية المقاولاتية
- المبحث الثاني: ماهية المقاول
- المبحث الثالث: دعم ومرافقة المقاولاتية

المبحث الأول : ماهية المقاولاتية

لقد نمت ظاهرة المقاولاتية خلال حقبات زمنية بفضل إسهامات العلماء والباحثين في هذا المجال من خلفيات متعددة، وأساليب مختلفة، ويعتبر المشروع المقاولاتي اللبنة الأولى في تأسيس منظمات الأعمال على مختلف مستوياتها وأحجامها، مما يجعل مثل هذه المنظمات قادرة على الدخول إلى أسواق العالم الأخرى، لذا وجب إتباع إستراتيجيات للوصول إلى نجاح العمل المقاولاتي، وكذا معرفة إيجابيات وسلبيات المقاولاتية من أجل تحدي هاته السلبيات وجعل الإيجابيات كمحفز للسير المقاولاتي بدون ملل.

المطلب الأول :مفهوم المقاولاتية

تعد المقاولاتية بمختلف مكوناتها محل دراسة واهتمام عدد كبير من الباحثين، سواء أكان قطاعا عاما أو خاصا، مما أدى إلى تعدد واختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بمفهومها وتأثيرها وتأثرها.

أولا : نشأة وتطور المقاولاتية

إن المقاولاتية ليست وليدة اليوم، إلا أنها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها أفكار وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية لنجاح الأعمال والمشروعات الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة.

تعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار الغلة " **oligopoly theory**" حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرارا مناسبا بشأنها[1].

كما تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة [2]:

فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي، ويرجع الفضل إلى ريتشارد كانتلون " **Richard Cantillon**" في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار المقاولاتية ارتفاع أو انخفاض الأسعار مستقبلا، بينما أشار **فرانسيس وولكر** " **Francis walker**" إلى أن المقاولاتية تتمثل في القدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول وتساعده في جني الأرباح.

---

[1]. إبراهيم بدران، **الريادية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن،2013، ص.262

[2]. مبارك مجدي عوض، **الريادة في الإعمال المفاهيم والنماذج**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن،2009، ص، ص:20،26

أما المدرسة الاقتصادية اعتبرت المقاول عنصرا من عناصر الإنتاج، حيث أشار **ألفريد مارشال** " **Alfred Marshal**" إلى أن المقاولاتية أحد تكاليف الإنتاج، بينما يشير **شولتز**" **Schultz**" إلى أن المقاول هو من له القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن.

وقد ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع والابتكار، حيث أشار **جوزيف شومبيتر**" **Josef Schumpeter**" إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكارا تقنيا غير مسبوق.

ويعد **آرثر**" **Arther**" رائد مدرسة جامعة هارفارد وأول من أسس مركزا لمقاولاتية الأعمال سنة 1948م، فقد أشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من إنشاء منظمات الأعمال والاستثمار فيها لتنمية وتطوير الاقتصاد الوطني.

أما رواد المدرسة الحديثة فقد أسهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية فقد أشار كل من ماكليلاند " **Maclelland**" ودركر " **Drucker**" ومنتزبيرغ " **Mintzberg**" وروبرت هزبرج " **Robert Hezberg**"إلى المقاولاتية باعتبارها تمثل الحاجة إلى الانجاز وتعظيم الفرص والإبداع والابتكار، وإنشاء منظمات الأعمال والمخاطرة وتكوين الثروة[1].

بهذا نستطيع تلخيص المدارس في الجدول التالي:

جدول رقم(1): مدارس تطور مفهوم المقاولاتية

المدرسة	تطور المقاولاتية
المدرسة الكلاسيكية 1725	تغير الأسعار مستقبلا (تحمل المخاطرة)، امتلاك القدرات الإدارية
المدرسة الاقتصادية 1900	أحد عناصر الإنتاج القدرة على التعامل مع عدم التوازن
المدرسة النمساوية 1934	الإبداع والابتكار الفريد
مدرسة جامعة هارفارد 1948	خلق الأرباح والمنظمات
المدرسة الحديثة 1961- 1991	تحمل المخاطرة وتعظيم الفرص، الإبداع والابتكار، تكوين الثروة

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على:

Dollig. M. J, Entrepreneurship: Strategies and Resources, Irwin: Illinois press, USA, 2008, p. 9

[1]. مبارك مجدي عوض، **التربية الريادية والتعليم الريادي**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2011، ص.9

من الجدول نستنتج أن المدرسة الحديثة شملت كل المدارس السابقة في إظهار مفهوم المقاولاتية، كونها آخر المدارس والتي استفادت من المدارس السابقة؛ حيث اعتبرت أن المقاولاتية تشمل كل من تحمل المخاطرة والحاجة إلى الانجاز مع تعظيم الفرص وأيضا الإبداع والابتكار لتكوين الثروة وإنشاء المنظمات.

ثانيا : تعريف المقاولاتية

لقد تعددت التعاريف ذات العلاقة بمفهوم وطبيعة المقاولاتية مع وجود كثير من التقارب فيما بينها من حيث المعنى العام والمحتوى.

المقاولاتية" **Entrepreneurship** " لغة هي كلمة إنجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية " **Entrepreneur**"وقد ترجمت من طرف الكنديين "**Entrepreneuriat**" إلى اللغة الفرنسية، والمقاولاتية " **Entrepreneurship** " تعني حاول، بدأ، خاض، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة[1].

أما اصطلاحا فتوجد مجموعة من المقاربات التي تعرف المقاولاتية فأولها **المقاربة الوصفية** التي سعت لفهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع مستعملة العلوم الاقتصادية في تحليلاتها، وثانيها **المقاربة السلوكية** التي سعت لتفسير نشاطات وسلوكيات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة، وأخيرا **المقاربة المرحلية** التي حللت ضمن منظور زمني وموقفي المتغيرات الشخصية و المحيطية التي تشجع أو تمنع وتعيق الروح المقاولاتية. وتعرف المقاربة المرحلية المقاولاتية على أنها: "مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول مقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي، ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ قرار الدخول لمجال المقاولاتية، وهذا الأخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي*"[2].

وهناك من يرى بأن المقاولاتية لها ارتباط وثيق بالإبداع لتحقيق الربح: "المقاولاتية عملية تكوين منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد" [3].

---

[1]. حمزة لفقير، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الافراد، **مجلة الاقتصاد الجديد**، العدد 12، مجلد1، برج بوعريريج، الجزائر، 2015 ص.119.

* . **التوجه المقاولاتي:** يعرف بأنه إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة وذلك في ظل ظروف معينة.

[2]. منيرة سلامي، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر** ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة ورقلة، الجزائر، 19/18 أفريل 2012، ص. 2

[3] - Dollig, M. J, **Entrepreneurship: Strategies and Resources**, Irwin :Illinois press,USA, 1995, p18

كما تعتمد المقاولاتية على نشاطات وخبرات المقاول وقدرته على توجيه من حوله فهي عبارة عن :"عملية ديناميكية تتضمن قيام المقاول بتحفيز وتنشيط واستثارة العاملين معه لكي يدركوا كيفية تحقيق طموحاتهم وأهدافهم من خلال إحداث أثر في الربح أو في جودة الخدمات والمنتجات وقدرتها على المنافسة " [1].

إذ نجد البروفسور هوارد ستيفنسن "**Haward Stevenson** " بجامعة هارفارد يوضح بأن المقاولاتية "عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها "[2].

ومن كل هذه التعاريف نستطيع استخلاص التعريف التالي: المقاولاتية هي حركية إنشاء واستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد، يتمتعون بروح مقاولاتية تبعا لمختلف المتغيرات الشخصية والمتغيرات المحيطية التي يمتلكونها وصولا إلى إنشاء منظمات جديدة لخلق قيمة مضافة.

المطلب الثاني : استراتجيات المقاولاتية

إن إستراتيجيات المقاولاتية تعد من أهم الاستراتيجيات التي تدفع منظمات الأعمال نحو التوجه لتحقيق رغبات وحاجات الزبائن، والتي يجب على المقاول إتباعها لكي ينجح مشروعه، وكذلك الوصول بهذه المنظمات إلى التميز ، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (1) : إستراتيجيات المقاولاتية

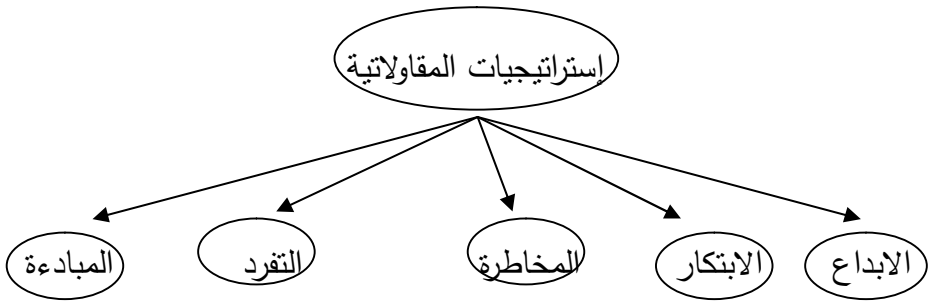

المصدر : إعداد الطالبة استنادا على: بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008، ص.52

[1] - Lowe, Robin and Marriott, **entrepreneurship and Innovation**, New York: Elsevier Limited, 2006, P38

[2]. صندرة صايبي، **سيرورة إنشاء مؤسسة أساليب المرافقة**، دار المقاولاتية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009، ص – ص:4- 5

ويمكن تلخيص هذه الاستراتيجيات كالتالي:[1]

1. الإبداع Innovation : يعد الخطوة الأولى للابتكار، فهو عملية تحسس للمشكلات والوعي لمواطن الضعف والثغرات، والبحث عن حلول لصياغة فرضيات جديدة واختبارها من اجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة لنقل وتوصيل النتائج للآخرين.

2. الابتكار Creativity: يعني الوصول إلى فكرة جديدة ترتبط بالتقنية وتؤثر في المؤسسات المجتمعية، فالابتكار جزء مرتبط بالأفكار الجديدة.

3. المخاطرة Risk: يعبر عن مجازفة المقاول بطرح منتجات جديدة بغض النظر عن مخاطر المنافسة في الأسواق.

4. التفرد Uniqu eness: يعبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة أو ابتكار طرق جديدة، سواء في طبيعة المنتجات أو الخدمات التي يتم تقديمها أو طبيعة الموارد التي تمكن من تحقيق الميزة التنافسية والاستمرار بالأفضلية.

5. المبادءة Proactiveness : المشاركة في مشكلات المستقبل والحاجات والتغييرات ومدى تقديم منتجات وخدمات جديدة تعتمد على تقنية متطورة، وتتضمن نسبة عالية من المخاطرة.

فإذا اعتمد المقاول هذه الإستراتيجيات فإنها تؤديه إلى استنباط أفكار جديدة توصله إلى مشروع مقاولاتي ناجح يستطيع منافسة الغير به بجدارة وقوة.

المطلب الثالث : معوقات المقاولاتية

بالرغم من ايجابيات المقاولاتية، إلا أن هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه الأعمال المقاولاتية والتي تجعل الكثير من الناس يخشون اقتحام هذا المجال في ضوء تفضيلهم العمل الروتيني الذي يحقق الأمن الوظيفي والاستقرار والحصول على مزايا الوظيفة والتمتع بالإجازات الرسمية والدخل الشهري المنتظم، ومن أهم هذه المعوقات مايلي[2]:

[1]. بلال خلف السكارنة، **الريادة وإدارة منظمات الأعمال**، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2008، ص- ص: 52- 70

[2]. ، وفاء بنت ناصر وآخرون، **ريادة الأعمال**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية، الرياض، السعودية، 2011، ص- ص : 35- 36

- ✓ **عدم استقرار الدخل:** حيث لا يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كاف وخاصة خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الالتزامات المالية؛
- ✓ **المخاطرة (خسارة الاستثمار بأكمله):** ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى، لذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعده على التعايش مع الفشل كوضع أسوء التوقعات عند الفشل، خطة مواجهة الفشل ...؛
- ✓ **ساعات العمل الطويلة:** يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة من العمل الجاد تمنعهم من أوقات الراحة والإجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب؛
- ✓ **مستوى معيشة اقل:** يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل إلى توفير النفقات واستثمار أية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي، مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول؛
- ✓ **المسؤولية الكاملة:** يواجهون ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين، مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية؛
- ✓ **الإحباط :** يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة وصبر طويل، ولذلك فان المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى شعور بالقلق والإحباط في ضوء بطء النتائج المتحققة.

المبحث الثاني : ماهية المقاول

بعد أن تم توضيح مفهوم المقاولاتية، بات من المؤكد أن مفهوم المقاول أصبح أكثر وضوحا وجلاء، حيث يمكن القول أن المقاول هو الشخص الذي يمارس العملية المقاولاتية، لذا سوف نتطرق إلى مفهوم المقاول وكذا سماته وأهم المدارس المفسرة ثم سوف نرى أهم العوامل التي تؤثر في المقاول.

المطلب الأول : مفهوم المقاول

لقد تطور مفهوم المقاول بدءا من القرن السابع عشر كونه عضوا فعالا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكما تعددت مفاهيم المقاولاتية تعددت مفاهيم المقاول تبعا لاختلاف وجهات نظر الباحثين في هذا المجال.

فالمقاول "**Entrepreneur**" لغة هي كلمة ظهرت في فرنسا خلال القرن السادس عشر وهي كلمة مشتقة من الفعل "**Entreprendre**" والذي معناه باشر؛ التزم؛ تعهد، وبالنسبة للغة الانجليزية فإنه تستعمل نفس الكلمة " **Entrepreneur**" للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية [1].

أما اصطلاحا فإن أغلب الدراسات تطرقت إلى موضوع المقاول من خلال أسلوبين لتعريفه هما [2]:

- **الأسلوب الوظيفي:** وهو يركز على أعمال المقاول وسلوكياته ووظائفه، وهذه الطريقة تعرف المقاول على حسب سلوكاته وأفعاله، حيث أنها تصف وظائف المقاول تلك التي على أساسها يتم تحديد المقاول من غيره.
- **الأسلوب الوصفي:** هو الذي يصف المقاول في حد ذاته أي صفاته وخصائصه.

والفرق بينهما أن النظرة الوظيفية هي أكثر واقعية من النظرة الوصفية لأنها تميل إلى التجريد والمثالية .

ويمكن التطرق لأهم التعاريف كالتالي: [3]

. منهم من يرى بأن المقاول هو الشخص الذي يمتلك ما لا يمتلكه الآخرون من خصائص مقاولاتية وقدرات في اغتنام الفرص وتحقيق التميز.

. ويرى **دركر** "**druker**" عام 1985 بأن المقاول هو الشخص المبادر الذي يستطيع أن ينقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية عالية.

. ويرى **روبرت** "**Robert** " بأن المقاول هو"الشخص المبدع الذي يأتي بأشياء فريدة، ويحقق المنفعة والفرص الأفضل للآخرين"[4].

. ومنهم من يعتبر المقاول كمحرك ديناميكي أمثال ساي "**say** " الذي يرى بأن المقاول "هو عنصر مهم في الديناميكية الرأسمالية فهو ينقل الموارد الاقتصادية من مستوى إنتاجية منخفض إلى مستوى أعلى، ومنه المقاول يتحمل المخاطر ويعمل في محيط لا يقين، وبالتالي يشترط في المقاول أن يكون هو صاحب المؤسسة والمسير في نفس الوقت وهذا ما يجعل منه شخصا فريدا له القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والحكيمة "[5].

---

[1]. محمد علي الجودي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، بسكرة، الجزائر، 2015، ص.20.

[2]. حمزة لفقير، **مرجع سبق ذكره**، ص-ص: 19- 20

[3]. عاكف لطفي خصاونة، **إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،الاردن، 2011، ص. 143

[4] -Robert D, Hisrich and Peters Michael P, **Entrepreneurship**, Irwin /Mc Graw Hill Compagnies, 2002, P26

[5]. سفيان بدراوي، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**، رسالة دكتوراه، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015، ص. 69

. ومنهم من يعرف المقاول بأنه الوكيل الذي يقوم بتوحيد وسائل الإنتاج من أجل تقديم القيمة الجديدة التي تؤهله لإعادة تأسيس موارده المالية، بالإضافة إلى تحديد الأجور والأرباح والفوائد [1].

من هذه التعاريف نستطيع استخلاص التعريف التالي: المقاول هو الشخص الذي يمتلك الصفات والقدرات والمهارات الشخصية التي تولد له روح مقاولاتية لاستغلال الفرص المتاحة وتحمل المخاطر الناجمة عن خلق وتطوير مؤسسة ما في ظل بيئة لا يقينية.

المطلب الثاني: سمات المقاول وأهم المدارس المفسرة لها

يحتاج المقاول لكي ينجح في مشروعه إلى مجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن غيره، والتي تجعله قادرا على المثابرة والعزم لتنفيذ مشروعه رغم الصعوبات التي قد تواجهه مستقبلا.

أولا: سمات المقاول

لقد أثارت نتائج أعمال المقاولين اهتمام الكثير من العلماء؛ حيث قام العديد منهم بإجراء دراسات وأبحاث عديدة عن المقاولين الناجحين لمعرفة الأسباب الكامنة وراء تميزهم وإبداعهم في أعمالهم ونجاحهم، فقد بينت هذه الأبحاث أن المقاولين يتحلون بصفات وسمات شخصية تميزهم عن غيرهم وتجعلهم اقدر على إنجاز مشاريعهم الخاصة وإنجاحها، أهم هذه السمات هي: [2]

أ- **السمات الذاتية**

وتتمثل السمات الذاتية في مايلي:

1- **الحاجة إلى الإنجاز**: أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتمييز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية[3].

بالإضافة إلى[4]:

2- **الاستعداد والميل نحو المخاطرة** : إن الريادي هو الشخص المخاطر لذلك فإن أهم ميزة في المقاولاتية هي الميل نحو المخاطرة، لذلك نجد أن الشركات الصغيرة التي يمتلكها شخص واحد هي أكثر ميلاً للمخاطرة من الشركات الكبيرة.

---

[1]. فايز النجار، عبد الستار محمد علي، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،الطبعة الثانية، عمان، الاردن، 2008، ص.9.

[2]. عمر علي إسماعيل، **خصائص الريادي في منظمات الصناعات وأثرها على الإبداع التقني**، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 4، الموصل، العراق، 2010، ص. 75

[3] - ADAM, M, **Réinventer l'entrepreneuriat: pour soi, pour nous, pour eux**, éditions l'Harmattan, paris, 2009, p. 21

[4]. عمر علي إسماعيل، **مرجع سبق ذكره**، ص- ص: 75- 76

3- **الثقة بالنفس:** إن الأشخاص الذين يمتلكون الثقة بالنفس ويشعرون أنهم يمكن أن يقابلوا التحديات، حيث انه يمتلك شعوراً متفوقاً وإحساساً بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى والقدرة على ترتيب هذه المشاكل والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين.

4- **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية[1].

5- **الاندفاع للعمل :** يظهر المقاول مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين حتى أن هذا الاندفاع والحماس يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب والشاق.

6- **الالتزام:** لا بد أن يستمر المقاول بالتركيز على أهدافه وعدم تخليه عن تخطيط أنشطته كما أن سر نجاح المقاول هو التزامه بواجباته التي رسمها لنفسه.

7- **التفاؤل:** يتميز المقاول بأنه متفائل أكثر من غيره مع العلم أن الأشخاص قد يفشلون في تحقيق شيء ما في مراحل الحياة وهذا أمر لا يمكن تفاديه، ولكن يجب التعلم من ذلك الفشل لاستمرار النجاح.

ب-السمات السلوكية

وتتمثل السمات السلوكية للمقاول الناجح في المهارات التفاعلية والمهارات التكاملية حيث:

1- **المهارات التفاعلية:** وهي المهارات الإنسانية من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية والسعي لإيجاد بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات وتنمية الإبداع وإقامة قنوات اتصال فعالة وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الأداء

2- **المهارات التكاملية:** وهي تنمية المهارات التكاملية بين العاملين إذ تصبح الشركة وكأنها خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال بين الفعاليات وبين الأقسام.

ج- السمات الإدارية

والتي تتمثل في مجموعة من المهارات أهمها:

1- **المهارات الإنسانية:** وتمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين وظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلاً عن احترام المشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني وانعكاس ذلك على الأداء والتميز.

[1] . فلاح حسن الحسيني، **إدارة المشروعات الصغيرة ،مدخل إستراتيجي للمنافسة والتميز**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2006، ص.21.

2- **المهارات الفكرية** : يتطلب من المقاول امتلاك مجموعة من المهارات الفكرية الخاصة وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة المشروع الصغير وكيفية ارتكازه على الأطر والمفاهيم العلمية والمعرفية والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف بعقلانية.

3- **المهارات التحليلية** : ترتبط المهارات التحليلة مع المهارات الفكرية وتهتم المهارات التحليلة بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة على أداء المشروع وتهتم هذه المهارات بتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية، كما تركز هذه المهارات على تحديد السلوكيات الخاصة بالمنافسين وتصوراتهم المستقبلية.

4- **المهارات الفنية** : وتتمثل بالمهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء الأعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أداءه، وكل ما يرتبط بالجوانب الفنية والتشغيلية ومعرفة التعامل مع وسائل الاتصال والتكنولوجيا.

هذه السمات السالفة الذكر قد لا تتوفر جميعها في شخص واحد، ولكن يمكن تطويرها بالتدريب والممارسة وكلما اجتمعت هذه السمات في فرد معين كلما أدى إلى نجاح مشروعه الصغير*.

ثانيا :المدارس المفسرة لسمات المقاول

لقد ظهرت عدة اتجاهات لتفسير سمات المقاول التي تميزه عن غيره من الأفراد، وهناك العديد من المدارس أهمها مدرسة السمات؛ والمدرسة البيئية؛ والمدرسة السلوكية؛ والمدرسة المعاصرة والجدول التالي يوضح ذلك:

* **المشروع الصغير**: هو ذلك المشروع الذي يقوم بتأسيسه وإدارته فرد أو عدد قليل من الأفراد، والذي يحتاج في بدايته إلى الدعم والتشجيع للاستمرار.

جدول رقم (2) :أهم مدارس دراسة سلوك المقاول وتفسيره

مدرسة السمات		المثابرة ،الاتصال، الإستراتيجية، الضبط الذاتي، تحمل المخاطرة.
المدرسة البيئية (الموقفية)	دور الثقافة	ظهور أثر الثقافة على الفرد.
	نظرية الجذب والدفع	تجذبه بيئة ايجابية، وتدفعه بيئة سلبية.
	منهج الحراك الاجتماعي	الشرعية، الهامش الاجتماعي، الحراك الاجتماعي.
	الخلفية الأسرية	الميلاد، القدوة، العلاقة مع الوالدين.
	التعليم والخبرة	مستوى التعليم، الخبرة السابقة.
المدرسة السلوكية		اختلاف أداء المبدع الإنتاجي في المنظمة.
المدرسة المعاصرة		سمات البيئة (إحساس بالفرصة) ، مهارات إدارية(استغلال الفرصة) .

المصدر : **Ibrahim, B. and Ellis, W. Entrepreneurship and Small Business Management, USA, 2002,P42**

نلاحظ من الجدول أن مدرسة السمات ركزت على السمات الذاتية التي يمتلكها الفرد وتؤهله كي يكون مقاولا، بينما ركزت المدرسة البيئية على العوامل والظروف المحيطة بالشخص التي تدفعه كي يكون مقاولا، بينما ركزت المدرسة السلوكية على المهارات التي تخوله لأداء عمله داخل مجموعته بكفاءة، أما المدرسة المعاصرة شملت التفاعل بين المدارس الثلاثة؛ حيث أن المقاول يمتلك مجموعة من السمات الذاتية ويتأثر بمجموعة من العوامل البيئية التي تجعله يحس بالفرصة، مع امتلاك المهارات لإدارة الموارد المتاحة كي يستطيع استغلال الفرصة، وبهذا ينجح مشروعه المقاولاتي.

المبحث الثالث : دعم ومرافقة المقاولاتية

تعد عملية مرافقة ودعم المشروعات الصغيرة خاصة في السنوات الأولى من إنشائها وبداية نموها أمرا ضروريا يساعد ويحفز المقاول على الاستمرار، لهذا سوف نتطرق إلى حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية بشكل عام، ثم نرى أجهزة مرافقة المقاولاتية في الجزائر وبعدها أجهزة الدعم فيها.

المطلب الأول: حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية

تتم خدمة المرافقة من خلال العديد من الهيئات، فهي مجموع الخدمات المقدمة للمقاول من طرف هيئة المرافقة، بغض النظر عما إذا كان قد أنشأ مؤسسته أو ليس بعد، وتنقسم هيئات المرافقة إلى مشاتل الأعمال ومسرعات الأعمال وكذا حاضنات الأعمال، وتعد هذه الأخيرة أهم آلية لمرافقة المقاولاتية، لذا سوف نركز النظر عليها دون الهيئات الأخرى.

أولا: حاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الآليات التي تساهم في النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى مساهمتها في استغلال مخرجات الجامعات ومراكز البحث؛ حيث أنها تلعب دورا أساسيا في احتضان المبتكرين والمبدعين.

أ- تعريف حاضنات الأعمال

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بحاضنات الأعمال أهمها:[1]

- تعرف على أنها: حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة و الاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق.
- كما تعرف أيضا: " عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات خاصة المؤسسات الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تضمن بقاءها ونموها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من تسهيلات الإنشاء وبداية النشاط ".

[1]. خالد رجم، **مفاهيم عامة حول حاضنات الاعمال وتجارب عالمية**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 18/ 19 افريل، 2012، ص. 2

إذن فحاضنات الأعمال عبارة عن مؤسسات كبيرة تسعى إلى توفير الجو الملائم للمشاريع الصغيرة من أجل ضمان نجاحها أو حتى تجاوز مرحلة الانطلاق لتدفعها تدريجيا لتصبح قادرة على النمو ومؤهلة للاستمرار .

ب- أنواع الحاضنات

يمكن تقسيم حاضنات الأعمال إلى عدة أنواع حسب اختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من أجله اهمها:[1]

- **الحاضنة الإقليمية:** تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة لتنميتها، وتعمل على استخدام الموارد المحلية واستثمار الطاقات البشرية العاطلة، أو خدمة شريحة من المجتمع مثل المرأة.
- **الحاضنة الدولية:** تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي و إدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج.
- **الحاضنة الصناعية:** تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد الاحتياجات الصناعية للمنطقة؛ حيث يتم فيها تبادل المنافع و المعارف بين المصانع الكبيرة و المؤسسات الصغيرة المنتسبة للحاضنة.
- **حاضنة القطاع المحدد:** تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد.
- **الحاضنة التقنية:** تتميز هذه الحاضنة بامتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة مع استثمار تصميمات متطورة.
- **الحاضنة البحثية أو الجامعية:** عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل حرم جامعي أو مركز أبحاث لتطوير أفكار وأبحاث الأساتذة و الباحثين من خلال الاستفادة من الورش و المخابر الموجودة بالجامعة أو مراكز البحث.
- **الحاضنة الافتراضية:** هي حاضنة بدون جدران، تقدم جميع الخدمات المعتادة باستثناء الإيواء.
- **حاضنة الإنترنت:** تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في مجال الإنترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج.

3. آلية الاحتضان

تقدم حاضنات الأعمال جملة من الخدمات لحاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة وذلك من خلال التنسيق بين مجموعة من الأطراف الممولة والحكومة والجامعات والمجتمع ككل، ويمكن تلخيص العلاقة من خلال الشكل التالي:

[1]. رمضان الدويبي واخرون، **حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى**، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2003، ص. 22

الشكل رقم(2): آلية احتضان المشروعات المقاولاتية

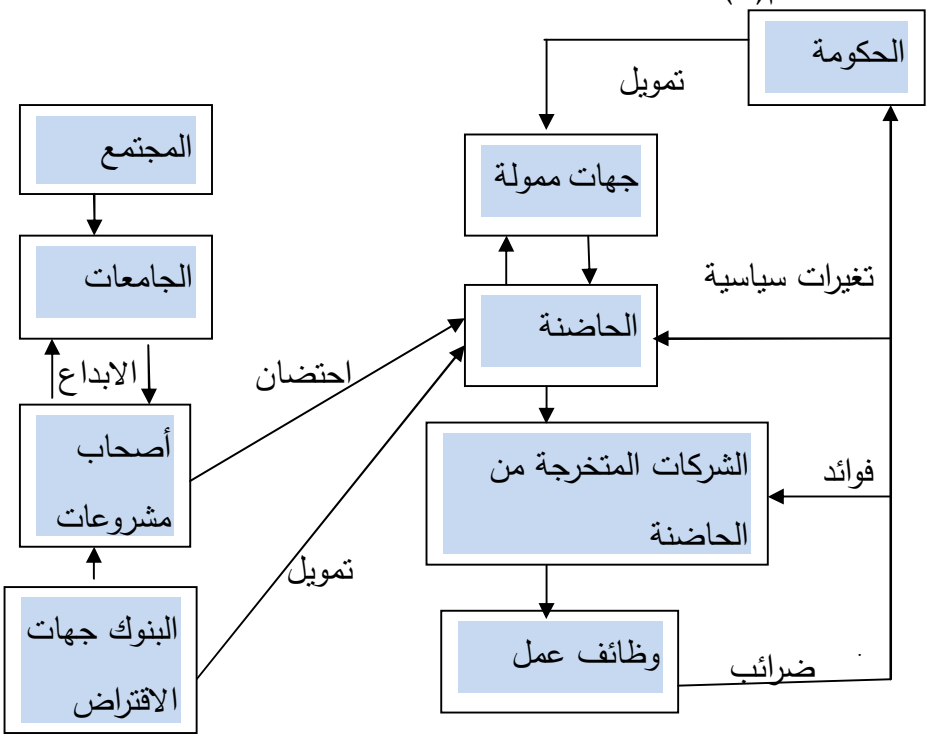

المصدر: منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 19/18 أفريل 2012، ص. 9

يستخدم عادة هذا الدعم لفائدة أصحاب المشروعات المقاولاتية من أفراد المجتمع ذوي الأفكار الواعدة المتجددة، وهم عادة نتاج الجامعات ومراكز البحث[1] .

وبهذا نستنتج من الشكل السابق أن آلية الاحتضان تكون كالتالي:

تمول الحاضنة من طرف الدولة إذا كانت عامة، وتمول من طرف الخواص (الشركاء) إذا كانت خاصة، ومن الطرفين إذا كانت مختلطة، فالمجتمع يقدم طلاب للجامعات والجامعات تفرز مبدعين ومتميزين ليصبحوا أصحاب مشروعات، فيتم احتضانهم من طرف الحاضنة؛ حيث تقدم الدعم الفني بالاشتراك مع الجامعات ومراكز البحث وكذا الجمعيات...، كما تقدم الحاضنة الدعم المالي بالاشتراك مع الجهات التمويلية كالبنوك...، فيصبح المبدع صاحب مشروع مقاولاتي من الحاضنة، فتقدم هذه المشروعات مناصب عمل وبالمقابل تحصل هذه المشاريع على فوائد وتستفيد الدولة من هذه المشاريع عن طريق الضرائب.

[1]. منيرة سلامي، **مرجع سبق ذكره**، ص. 9

المطلب الثاني: أجهزة المرافقة في الجزائر

لقد تعددت أنواع هذه أجهزة مرافقة المقاولاتية من طرف المشرع الجزائري، وذلك حسب احتياجات كل مقاول وتأتي مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل على رأس هذه الهيئات وتكون كالتالي:

أولا: مشاتل المؤسسات

تضمن المرسوم التنفيذي رقم 03 – 78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات وتحديد دورها.

بناءا على المشرع الفرنسي، ضمّ المشرع الجزائري مفهوم المحاضن (الحاضنات) في المشاتل؛ حيث تعرف مشاتل المؤسسات تبعا للنظام الجزائري على أنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، وتكون في أحد الأشكال التالية: [1]

أ- **ورشة الربط:** وهي هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشاريع في قطاع الصناعات الصغيرة والمهن الحرفية.

ب- **نزل المؤسسات:** ويتكفل هذا النزل بحاملي المشاريع ذوي النشاطات التي تهتم بميدان البحث.

ج- **المحضنة:** وهي عبارة عن هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

يلاحظ أن المشرع الجزائري قسّم أشكال المشاتل حسب نوع القطاع الذي تنتمي إليه المشاريع، فالمحاضن (الحاضنات) تختص بالمؤسسات العاملة بقطاع الخدمات، بينما نزل المؤسسات تتكفل بالمؤسسات العاملة بميدان البحث، الأمر الذي يختلف عن المفاهيم المعمول بها في الدول المتقدمة والدول النامية، حيث نجد أن تسمية الحاضنات لا تقتصر فقط على قطاع الخدمات بل تشمل جميع أنواع القطاعات، وتختص بشكل أكثر بقطاع البحث والتكنولوجيا.

كما تتكفل مشاتل المؤسسات بعدة مهام أهمها:[2]

1- استقبال واستضافة ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذلك أصحاب المشاريع؛

2- إيجاد المحلات لفائدة المقاولين، مع تقديم إرشادات خاصة بمجال النشاط.

---

[1]. المادة 11، **الجريدة الرسمية الجزائرية**، العدد 54، الصادرة بتاريخ 10 سبتمبر 2003، ص.11.

[2]. المواد من 5 إلى 8، **الجريدة الرسمية الجزائرية**، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فيفري 2003، ص.13.

ثانيا: مراكز التسهيل

لقد أقر المشرع الجزائري بإنشاء هيئة أخرى مساعدة لمشاتل المؤسسات تتمثل في مراكز التسهيل حسب المرسوم التنفيذي رقم 03 – 79 المؤرخ في 25 فيفري 2003، وتم تعريف مراكز التسهيل بأنها: مؤسسات عمومية ذات طابع إداري لها شخصية معنوية وتتمتع بالاستقلال المالي [1].

كما تتولى مراكز التسهيل أداء عدة مهام أهمها:[2]

1- دراسة الملفات التي يقدمها المقاولون والإشراف على متابعتها؛

2- تقديم خدمات في مجال الاستشارة في وظائف التسيير والتسويق...؛

3- مرافقة المقاول لدى الإدارات والهيئات المعنية من أجل تجسيد مشاريعه، ومرافقته عند التكوين والتسيير.

لقد قامت الجزائر سنة 2003 بإنشاء 11 محضنة، بالإضافة إلى أربع ورشات ربط في كل من الجزائر، قسنطينة، سطيف، وهران، وكذلك تم إنشاء عدد من مراكز التسهيل في كل من الشلف، الأغواط، بجاية، البليدة، الجزائر، سطيف، سيدي بلعباس، قسنطينة، وهران، بومرداس، الوادي، تيبازة، غرداية [3].

وبالتالي تعد مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في الجزائر مشجعة للأفراد كي ينشئوا مشاريع خاصة بهم.

المطلب الثاني:أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر

لقد تعددت أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر وذلك لتشجيع الأفراد على الاستمرار في مشاريعهم، وتخفيف العراقيل وخاصة المالية منها التي يواجهها المقاول.

---

[1]. المادة 02، **الجريدة الرسمية الجزائرية**، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فيفري 2003، ص.18.

[2]. المادة 02، **الجريدة الرسمية الجزائرية**، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فيفري 2003، ص.19.

[3]. عبد الحميد برحومة، **واقع حاضنات الأعمال التقنية في الجزائر وسبل تغييره على ضوء التجارب العالمية**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية، آليات دعم وإنشاء المؤسسات في الجزائر، الفرص والعوائق، جامعة بسكرة 3، 4، 5، ماي2011 ،ص. 9

أولا:الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة " CNAC"

تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94 – 188 المؤرخ في 06 جويلية 1994، ويساهم الصندوق في نطاق مهامه وبالاتصال مع المؤسسات المالية والصندوق الوطني لترقية التشغيل في تطوير وإحداث أعمال لفائدة البطالين المنخرطين فيه، وتقديم المساعدات للمؤسسات التي تواجه صعوبات للحفاظ على مناصب الشغل[1].

ثانيا: الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب " ANSEJ"

أنشئت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96 – 296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، حيث تم وضعها تحت سلطة رئيس الحكومة، بينما كلف الوزير المكلف بالتشغيل بمتابعة العملية لجميع نشاطاتها، وهي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. وتهتم الوكالة بدعم وتمويل الشباب الذي يتراوح سنهم بين 18 و35 سنة مع إمكانية التمديد إلى 40 سنة، في حالة كون المالك هو المسير ويتعهد بخلق ثلاث مناصب عمل[2].

ثالثا: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار " ANDI"

أنشئت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بموجب القانون رقم 01 – 03 المؤرخ في 20 أوت 2001، في شكل شباك وحيد غير ممركز موزع عبر 48 ولاية على مستوى الوطن، وهي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويخول للوكالة القيام بجميع الإجراءات التأسيسية للمؤسسات وتسهيل تنفيذ مشاريع الاستثمار الأجنبية والمحلية[3].

رابعا :الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر " ANGEM"

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04 – 14المؤرخ في 22 جانفي 2004، والوكالة عبارة عن هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ووضعت تحت سلطة رئيس الحكومة، كما أوكلت لها مهمة تسيير جهاز القرض

[1]. المادة 05، **الجريدة الرسمية الجزائرية**، العدد 44، الصادرة بتاريخ 07 جويلية 1994، ص– ص: 06– 07

[2]. المادة 06، **الجريدة الرسمية الجزائرية**، العدد 54، الصادرة بتاريخ 10 سبتمبر 2003، ص– ص:06– 07

[3]. المادة 03 و05، **الجريدة الرسمية الجزائرية**، العدد 55، الصادرة بتاريخ 26 سبتمبر 2001، ص.08

المصغر الذي أستحدث من أجل تقديم قروض مصغرة تمنح لفئات المواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف غير المستقر أو غير المنتظم، مع منح قروض ميسرة دون فائدة[1].

من هذه الأجهزة التي وضعتها الجزائر، يتضح أنها مهتمة بمجال المقاولاتية كي تتخلص من البطالة المتزايدة لديها وتزيد من اقتصادها الوطني، غير أن هذه الأجهزة غير فعالة وخاصة من جانب متابعة المقاولين المستفيدين من الدعم بعد إنشاء المشاريع، وعدم كفاءة المقاولين ذاتهم في تسيير مشاريعهم.

[1]. المادة 07، **الجريدة الرسمية الجزائرية**، العدد 06، الصادر في 25 جانفي 2004، ص.8.

خلاصة الفصل الأول

لقد تم إظهار أهمية المقاولاتية انطلاقا من التعرف على مفهومها والاستراتيجيات المتبعة فيها وكذا المعوقات المنبثقة من تطبيقها، وإظهار أهمية المقاول في العملية المقاولاتية، وتبيان سمات المقاول التي تساعده على العمل المقاولاتي، وكذا اهم المدارس المفسرة لسمات المقاول والتي تظهر توجه الفرد نحو العمل المقاولاتي، وازداد الاهتمام حول إيجاد الطرق والوسائل المثلى التي تسهم في تقليل المصاعب التي تواجه مقاولي المشاريع إذ انتهى الأمر بإقامة الحكومات للعديد من أجهزة الدعم والمرافقة، التي تهدف إلى مساعدة ومتابعة المقاولين في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع من خلال تزويدهم بالنصح والاستشارة اللازمة في ذلك، والجزائر كذلك أنشأت عدة أجهزة دعم ومرافقة للمقاولاتية لمساعدة المشاريع الصغيرة في النمو والتطور الاقتصادي والاجتماعي للدولة .

لكن المشاريع الصغيرة تحتاج إلى طاقات بشرية متعلمة كي تديرها بكفاءة، وهذه الطاقات هم طلبة الجامعة الذين يفضلوا العمل المقاولاتي، إذن يجب أن توجد لدى هؤلاء الطلبة روح مقاولاتية لإنشاء المشاريع فما هي آليات دعم الروح المقاولاتية في الجامعة؟ وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

تمهيد

تبقى المشروعات الصغيرة عرضة للعديد من المخاطر والتهديدات، لذلك كانت محل دعم وتطوير للعديد من دول العالم ومن المنظمات الدولية والإقليمية، ويتجلى هذا الاهتمام في إعداد بنيتها الأساسية ونواتها الحقيقية واستثمار مواردها البشرية باعتماد برامج تكوينية لتزويد أصحاب المشاريع المقاولاتية بالمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز روح المقاولاتية لديهم.

وتعرف العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يؤسسها عادة خريجو الجامعات فشلا لأسباب كثيرة أهمها سوء التسيير وغياب روح المقاولاتية بالرغم من المجهودات المبذولة لإنشائها ودعمها، وعليه فالأمر يقتضي ضرورة إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس وتدعيم وتطوير المؤسسة، لذلك على الجامعات أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم وتشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ، لأن هذا يخلق قاعدة عرضية من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات.

سنتطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث هي:

المبحث الأول: ماهية الروح المقاولاتية

المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي في الجامعة

المبحث الثالث: نماذج دولية حول دعم الروح المقاولاتية في الطالب الجامعي

المبحث الأول: ماهية الروح المقاولاتية

لقد أخذ موضوع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيّزا كبيرا بالمقارنة مع الماضي، حيث كان الاهتمام يخص فقط المؤسسات الكبيرة باعتبارها المورد الوحيد للوظائف والثروة، لكن سرعان ما تغيرت هذه النظرة بعد بروز الأهمية المتنامية لقطاع المقاولاتية خاصة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي غالبا ما يرتبط اسم المقاول بها، لذا أصبح موضوع تطوير الروح المقاولاتية يشغل حيّز اهتمام كبير خاصة عند فئة الشباب.

لذا سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم الروح المقاولاتية ثم مقوماتها الشخصية والبيئية.

المطلب الأول: مفهوم الروح المقاولاتية

لقد ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولاتية، وكون أن المصطلح مازال محل البحث لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف موحد وشامل لروح المقاولاتية .

فقد عرفت من طرف ليجر وجرنيو "**C.Leger -Jarniou**" انطلاقا من توضيح الفرق بين مصطلح روح المقاولاتية " **l'esprit d'entrependre**"وروح المؤسسة"**l'esprit d'entreprise** " فيرى:[1]

بأنه لا يجب الخلط بين المصطلحين حيث: **روح المؤسسة** تتمثل في مجموع المواقف الإيجابية تجاه المؤسسة والمقاول، أما عن **روح المقاولاتية** فهي تنفيذ التصور الذي يعتبر عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم لها.

حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير.

[1] - Pendeliau G, **Le profil du créateur d'entreprise**, Editions l'harmattan, Canada, 1997, p.91

وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة، ولا حتى في الدخول في مسار مقاولاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة التعامل مع التغيير، لاختيار وتجريب أفكارهم، والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة.

وحسب مجموعة المختصين في الإتحاد الأوربي المكلفين بتدريس المقاولاتية يرون بأنه لا يجب أن تنحصر روح المقاولاتية فقط في إنشاء المؤسسات، بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استعماله بفائدة من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية، لأن روح المقاولاتية تتعلق قبل كل شيء بالمبادرة والعمل [1].

ومن هذا يمكن تعريف الروح المقاولاتية بأنها عبارة واسعة الدلالات والمعاني، تمكن الأفراد من تطوير أنفسهم، واكتساب مهارات جديدة توجههم للواقع العملي، لتطبيق الأفكار الجديدة، وبالتالي التغلب على الخوف لتقبل التغيير، واكتساب ديناميكية في التعامل مع الحوادث الجديدة.

المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية

إن الحديث عن الروح المقاولاتية يحيل إلى الحديث عن المقومات الدافعة والمكونة لهذه الروح، والتي تتعلق بمجموعة من المقومات الشخصية الخاصة بالفرد نفسه كي يصبح مقاولا من جهة، وبمجموعة من المقومات البيئية المحيطة بالفرد من جهة أخرى.

أولا :المقومات شخصية

هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد تعد كركيزة أساسية للفرد كي يمتلك روح مقاولاتية، وهذه المقومات متمثلة في سمات الفرد ذاته وهي: السمات الذاتية؛ والسمات السلوكية؛ السمات الادارية*.

ثانيا– المقومات البيئية:

أ . المحيط الاجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة، واهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي ما يلي:[2]

[1]. نادية دباح، **مرجع سبق ذكره**، ص.28.

*. تم التطرق إليه في الفصل الأول

[2] . سفيان بدراوي، **مرجع سبق ذكره**، ص– ص:76–77

- ✓ **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

ولقد أثبتت بعض الدراسات الإحصائية الرابطة بين النسبة في المقاولاتية ووجود مقاولين سابقين في العائلة أو على الأقل في المحيط القريب من العائلة[1].

بالإضافة إلى مايلي: [2]

- ✓ **الدين:** يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، ويعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفرد الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، والتفريق بين الحلال والحرام، وعليه يشكل الدين أحد مقومات الروح المقاولاتية لدى الفرد.

ب . الجهات الداعمة: نظرا لأن الروح المقاولاتية لدى الفرد تنشأ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم والمرافقة وقد رئينا الدور الذي تلعبه هذه الجهات في دفع الفرد نحو المقاولاتية، فكلما كانت فعالة كلما زادت من الروح المقاولاتية لدى الأفراد الذين لم ينشئوا مؤسسات بعد.

ج . مراكز البحث العلمي: يعتبر التعليم بصفة عامة و**الجامعي** بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها ، فمن خلال إدماج الجانب البيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي الخاص بالمقاولاتية، سواء على مستوى التدريس أو بتنظيم الملتقيات والندوات التي تثري هذه المواضيع، كلها تؤدي إلى زيادة الروح المقاولاتية للطلبة.

---

[1]. مفيدة يحياوي، **إنشاء المؤسسة والمقاولاتية هل هي قضية ثقافة ؟**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية"التكوين وفرص العمل "، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، أيام: 6/ 7/ 8/ أفريل، 2010، ص. 11

[2]. سفيان بدراوي، **مرجع سبق ذكره**، ص، ص: 11،77

وبهذا تمثل الجامعات أحد الأطراف الرئيسة في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء عدد من المهام النوعية منها ما يلي:[1]

- ✓ توفير رأس المال البشرى الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادأة؛
- ✓ التدريب على توليد الأفكار الإبداعية والإبتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية؛
- ✓ التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع المقاولاتية الصغيرة؛
- ✓ الارشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق؛
- ✓ إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه.

كما يكمن دور **الملتقيات والحلقات الدراسية** في توجيه وإرشاد المبادرين وتنمية مهارات التفكير لديهم حتى يتمكنوا من تحويل أفكارهم ومبادراتهم إلى مشروعات متحققة فعلا، وتشمل هذه المهارات[2]:

- ✓ مهارة جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتوظيفها؛
- ✓ المقارنة بين الأفكار والحوادث والمعطيات؛
- ✓ مهارة استخلاص النتائج والمؤشرات؛
- ✓ مهارة صياغة الأفكار والابتكارات؛
- ✓ مهارة التبوء والتوقيع والاستشراف؛
- ✓ مهارة تطوير بدائل وحلول لمشكلات محددة؛
- ✓ مهارة الاستفادة من المعلومات الجديدة.

د . حاضنات الأعمال الجامعية: تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة أو ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية، قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي، البحث ...) فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.

كما يعتبر الهدف من هذا النوع من الحاضنات هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق،

---

[1]. مصطفى محمود أبو بكر، **منظومة ريادة الاعمال والبيئة المحفزة لها**، مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال، جامعة طيبة، المدينة المنورة، سبتمبر، 2014، ص. 62

[2]. عبد السلام رشيد الدويبي، **ثقافة المبادرة توجهات إجتماعية سلوكية**، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي ومراكز ريادة الاعمال، جامعة الرياض، السعودية، سبتمبر، 2014، ص. 260

وذلك من خلال:[1]

- ✓ احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للطلبة والطالبات؛
- ✓ توابد فرص عمل للطلبة والطالبات؛
- ✓ المساهمة في توفير الفرص للتطوير الذاتي؛
- ✓ المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي .

وفي الجزائر هناك نقص واضح في إنشاء مثل هذه الحاضنات، فمن التجارب المعتبرة تجربة جامعة منتوري بقسنطينة، تعد تجربة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار للمقاولاتية سنة 2006 تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى مثل جامعة تلمسان التي تم فتح فيها مسارات تكوينية فيما بعد التدرج والماستر حول المقاولاتية والإبداع في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير[2].

وبهذا تعد حاضنات الأعمال الجامعية كقاعدة أساسية ومقوم فعال لروح مقاولاتية الطلبة الذين يدرسون بالجامعة.

.

[1]. عبد الرزاق فوزي، **إشكالية حاضنات الاعمال بين التطوير والتفعيل في الاقتصاد الجزائري**، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة سطيف، الجزائر، سبتمبر، 2014، ص204

[2]. صندرة صايبي، **مرجع سبق ذكره**، ص.41

المبحث الثاني :التعليم المقاولاتي في الجامعة

تؤكد الدراسات على أن التعليم المقاولاتي يمثل ركيزة أساسية وذات أثر واضح في نجاح المشروعات الناشئة، وتظهر هذه الدراسات من أصحاب المشاريع الناشئة ذات التوجه بالمعرفة من خريجي المقاولاتية على أن دخلهم يتزايد عن زملائهم الذين لم يدرسوا المقاولاتية، بما يؤكد على أن التعليم المقاولاتي يساهم في ظهور مقاولين يتسمون بالروح المقاولاتية، وقد أدركت العديد من الدول هذه الحقيقة، فبدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية في مجال المقاولاتية في الظهور بين المناهج الدراسية للعديد من الجامعات في العديد من دول العالم.

المطلب الأول :التعليم العالي

قبل التطرق لمفهوم التعليم العالي لا بد من التعرض أولا لمفهوم التعليم عموما ثم لمفهوم الجامعة التي يتم فيها التعليم العالي، وكذا الطالب الذي أنشئت من أجله الجامعة.

أولا: التعليم

التعليم هو جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعلم، والتعليم لغة كما ورد في لسان العرب يشتق من علم بالشيء اي أحاطه وأدركه، وعلمه العلم والصنعة تعليما وعلاما، ومن معانيه الإتقان فيقال علم الامر وتعلمه، وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته[1].

ثانيا: الجامعة

تعد الجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، وتطلق أسماء أخرى على الجامعة والمؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد،الاكاديمية، المدرسة العليا ...وهذه الأسماء تختلف من بلد لآخر، فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد أن دولا تتبع التقاليد البريطانية أو الاسبانية تستخدم كلمة كلية للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة وهكذا ...[2].

[1] . محمد علي الجودي، **مرجع سبق ذكره**، ص.114

[2]. **المرجع نفسه**، ص.120

وهناك من يرى بأن الجامعة نوعان :[1]

أ- **جامعة التفوق:** تعتمد جامعة التميز وجامعة التفوق على منهج التدريس التالي:
أنا أسأل؛ أنا أبحث؛ أنا أشارك؛ أنا أقيم؛ أنا أطبق؛ أنا أبدع.

ب- **جامعة التعليم:** تعتمد جامعة التعليم العالي على نظام الامتحانات التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين، نمطية التكوين المبنية على التلقين بحيث لا تفتح المجال للإبداع والابتكار الفردي وإن وجد هذا فإنه يبقى محاولات فردية وليست سياسة تعليمية.

ثالثا: الطالب الجامعي

إن الطلبة في مؤسسات التعليم العالي هم أساس العملية التعليمية حيث تتضافر كل الجهود والإمكانيات المتاحة لتحويلهم إلى أعضاء فاعلين في المجتمع يساهمون في بناءه وتطويره، ومن أهم متطلبات الحصول على ذلك مايلي:[2]

- ✓ استكمال بناء المقرات الداعمة للمؤسسات التعليمية؛
- ✓ تكوين شخصية الطالب ومشاركته الإيجابية في التعليم العالي؛
- ✓ إيجاد الخدمات والنظم البيئية المحفزة للتنافس والإنتاج الإبداعي والتحليل العلمي للطلبة؛
- ✓ العلاقة الجيدة بين الطالب والهيئة التدريسية والجهاز الإداري؛
- ✓ توفر السكن المناسب والقريب للطلاب، والخدمات الضرورية والترفيهية داخل الحرم الجامعي؛
- ✓ إيجاد نظام دعم اجتماعي ومادي للطلاب المحتاجين.

بعد التعرف على الجامعة والطالب نستطيع تعريف **التعليم العالي:** "هو ذلك التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي "[3].

---

[1] . شعيب شنوف، **مخرجات التعليم العالي في الجزائر وسوق العمل من الكم إلى الكيف**، مداخلة في ملتقى مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية ، جامعة بومرداس،الجزائر، أكتوبر 2011، ص.496.

[2] . محمد حبيب كاظم الشاروط، **رؤية مستقبلية نحو إصلاح الجامعات العربية**، مداخلة في ملتقى مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية، جامعة القادسية، العراق، أكتوبر، 2011، ص-ص :572 -573

[3]. **الموسوعة العربية العالمية**، الطبعة الثانية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الجزء 08، الرياض، السعودية ، ص. 25

وبالتالي التعليم العالي هو ذلك التعليم الذي يدرس في الجامعة الموجه للطالب قصد إكسابه معارف تساعده عند الخروج إلى سوق العمل.

المطلب الثاني: التعليم المقاولاتي

يعد التعليم المقاولاتي أهم السبل التي تزود الطالب الجامعي بروح مقاولاتية، لذا وجب الاهتمام بهذا التعليم للتخلص من عوائق التوظيف لدى الطالب وكذا خلق فرص عمل للآخرين.

أولا:تعريف التعليم المقاولاتي

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بالتعليم المقاولاتي فأهم هذه التعاريف: [1]

أ- يعرف التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس أو تطوير المشاريع الصغيرة.

ب- ومن جهة أخرى ينظر إلى التعليم المقاولاتي بأنه التعليم الذي يسعى إلى تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس بالاعتماد على مواهب الفرد و إبداعه، وبناء المهارات والقيم المناسبة التي تساعد الطلبة على توسيع أفق نظرتهم إلى التعليم المقاولاتي وما بعده من فرص، وتقوم هذه المنهجيات على اعتماد نشاطات شخصية وسلوكية وتحفيزية ونشاطات تخطيط وظيفي.

من هذين التعريفين نستنتج أن التعليم المقاولاتي هو: عبارة عن مجموعة من الطرق والوسائل التي تنمي القدرات والمهارات الإبداعية في الطالب لإبراز الروح المقاولاتية فيه وصولا إلى إنشاء المشاريع الصغيرة التي بدورها تزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثانيا: الغرض من التعليم المقاولاتي

يحرص الطالب على تعلم الأصول المهنية للمقاولاتية انطلاقا من الأغراض التالية :[2]

---

[1]. يونسكو ومنظمة العمل الدولية، **نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين**، تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية، 2010، ص- ص: 22-23

[2]. أيمن عادل عيد، **التعليم الريادي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والامن الاجتماعي**، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة القصيم، سبتمبر 2014، ص. 155

- ✓ اكتشاف ذاته ليتعرف على مدى استعداده أن يكون مقاولا أم لا؛
- ✓ التعرف على ما يتوفر لديه من الخصائص الشخصية والسلوكية والادارية التي يتسم بها المقاول، والتعرف على نسبة كل خاصية؛
- ✓ إدراك ما يلزمه ليكون مقاول محترف؛
- ✓ دراسة سبل التوصل للأفكار المقاولاتية؛
- ✓ تعلم كيفية تحويل الفكرة لمشروع منتج؛
- ✓ دراسة الكيفية التي يجب أن يدار بها المشروع المقاولاتي؛
- ✓ دراسة سبل التخطيط لنمو المشروع منذ البداية إلى مرحلة التنفيذ؛
- ✓ دراسة آليات تجنب الأزمات قبل حدوثها وكيفية الاستعداد لمواجهتها؛
- ✓ غرس روح المبادرة واقتناص فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل.

ومنه إذا توصل الطالب إلى هذه الأغراض المرجوة من التعليم المقاولاتي دل على أنه بإمكانه أن يصبح مقاولا وبجدارة.

المطلب الثالث: إستراتيجيات التعليم المقاولاتي لتعزيز الروح المقاولاتية

لكي نصل إلى تعليم مقاولاتي يعزز وينمي روح المقاولاتية لدى الطالب وجب إتباع إستراتيجية أو عدة إستراتيجيات لبلوغ ذلك، وبهذا نذكر أهم الإستراتيجيات التي يمكن إتباعها وهي كالتالي:[1]

أولا- إستراتيجية العرض: يتم تحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، وفي هذه الإستراتيجية يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة.
وتكون أنظمة التقييم على حسب الإنصات والقراءة، وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى الطلبة لكل المعارف التي تم تدريسها لهم.

ثانيا- إستراتيجية الطلب: وهو معاكس للإستراتيجية الأولى، وهو يقوم على الاحتياجات والدوافع وأهداف الطلبة، فإن التعليم في هذه الإستراتيجية يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعليمهم.

[1]. محمد علي الجودي، **مرجع سبق ذكره**، ص- ص: 154- 155

وتكون نظم التعليم في معظمها من أجل المتكونين، ويكون على الطلبة استعداد آراءهم وأفكارهم على ما تعلموه.

ثالثا- إستراتيجية الكفاءة: وتبحث هذه الإستراتيجية في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا.

ونظام التقييم يكون مركزا على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة للحياة الواقعية.

رابعا: استراتيجيات أخرى

تبعا للإستراتيجيات السالفة الذكر تتدرج عدة إستراتيجيات أخرى منها :[1]

أ- **إستراتيجية استخدام أشرطة الفيديو:** فحسب بكري ورن ومشالسن " **Buckley, wren et michaelsen**" فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة لملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة، وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، يمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكارا وتأملات تكون محل نقاشات لاحقة.

ب-إستراتيجية استعمال قصص الحياة: فقصص الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، والسير الذاتية يمكن أن تكون دعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين.

وهناك إستراتيجيات أخرى نذكرها:[2]

ت- إستراتيجية التعليم بالتجربة والممارسة: ذلك من تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل، وممارسة العمل المقاولاتي لفترة زمنية معينة، ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة، ليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل المقاولاتي.

---

[1]. محمد علي الجودي، **مرجع سبق ذكره**، ص.156

[2]. مبارك مجدي عوض، **التربية الريادية مدخل نفسي سلوكي**، مرجع سبق ذكره، ص- ص :92 - 93

ث- إستراتيجية العروض التقديمية من قبل الطلبة: وذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل بها.

ج- إستراتيجية لعب الأدوار: هنا يقوم طالب أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية، ويتعلمون من خلال هذه الإستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيّد وكيفية التفكير وحدهم، وبهذا يمكن للطلبة أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم، ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.

ح- إستراتيجية الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة: وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقسامها ومجال أنشطتها وأعمالها.

ونستطيع اختصار الاستراتيجيات في الشكل التالي:

شكل رقم(3): استراتيجيات التعليم المقاولاتي

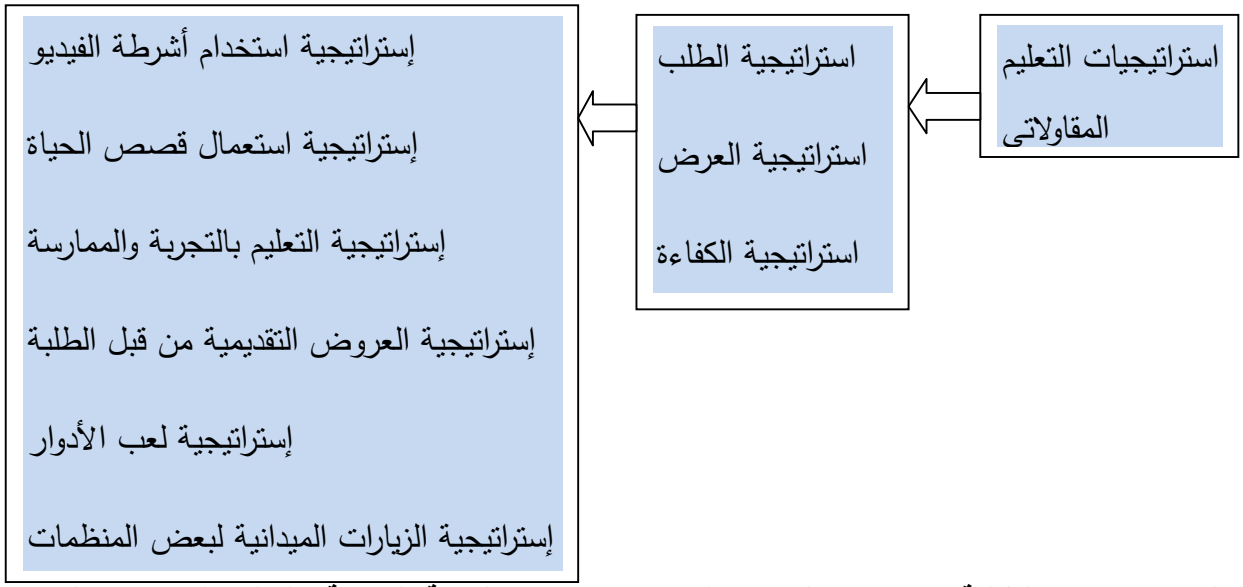

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على: مبارك مجدي عوض، التربية الريادية والتعليم الريادي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2011، ص.93

من الشكل نستنتج أنه يستحسن اختيار الإستراتيجية التي تتناسب مع البرنامج التعليمي الذي يتوافق مع الحاجات المحلية للبلد أو المنطقة الجغرافية التي يعيش بها الطلبة، ويمكن تشجيع مجموعات المتعلمين من الطلبة والأساتذة نحو المقاولاتية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة، وتفعيل عملية التقييم والمشاركة، وإقامة الاحتفالات ومسابقات خطة المشروع أو العمل بين الطلبة.

المبحث الثالث: تجارب دولية لدعم الروح المقاولاتية في الجامعة

تهدف التجارب الدولية إلى تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة في الجامعات، لإنشاء أجيال لديها الرغبة في تحقيق التفوق والامتياز من خلال تطبيق الأفكار الناجحة وتخطي أو تصحيح الأفكار الخاطئة و تعزيز الأنشطة والفعاليات المقاولاتية.

لذا سوف نتطرق إلى التجارب الغربية وركزنا على التجربة الامريكية والتجربة اليابانية، ثم نتطرق إلى التجارب العربية وركزنا على التجربة البحرينية والتجربة السعودية.

المطلب الأول: تجارب غربية في دعم الروح المقاولاتية

تعد الدول الغربية أكثر اهتماما بالمقاولاتية لذا سنتطرق إلى أهم دولتين ناجحتين في هذا المجال هما الولايات المتحدة الأمريكية واليابان .

أولا :التجربة الأمريكية

قامت الولايات المتحدة الأمريكية بعدة أعمال لبث الروح المقاولاتية في الطالب أهمها:[1]

أ- تقيم أسبوع للمقاولاتية كل عام بهدف تحفيز الشباب عموما والطالب خصوصا، على ممارسة العمل المقاولاتي من خلال العديد من الأنشطة والفعاليات مثل: تمارين المحاكاة، ألعاب الانترنت، مسابقات خطة العمل، برنامج الضيف المحاضر، وورش العمل المختلفة، ومنتديات محلية لأنشطة مقاولاتية.

ب-تصميم مواقع تعليمية على الانترنت تتيح التعرف على قدرات الطلاب، والتفاعل مع الأساتذة المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة المقاولاتية ومهاراتهم، فضلا عن المراكز المقاولاتية المنتشرة حول الولايات المتحدة الأمريكية التي تقدم برامج تعليمية وتدريبية للأجيال الجديدة من المقاولين، وكذلك المساعدات المقدمة في مجال تقنية المعلومات والاتصال.

كما تقدم الجامعات الأمريكية برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية من خلال برامج علمية متنوعة، حيث اتبعت خطاها العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم، وبصفة خاصة جامعة جنوب

[1] . ياسر سالم المري، **ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الادارية، الرياض، السعودية، 2013، ص- ص: 77- 80

كاليفونيا التي تعد أول جامعة تطرح أول برنامج علمي حديث متطور في المقاولاتية سنة 1971 م، ثم تبعتها بقية الجامعات داخل وخارج أمريكا، بل قامت هذه الجامعات بتنظيم مسابقات لتشجيع روح المقاولاتية بين الطلاب، حيث تمنح جامعة يال " yale" الأمريكية جوائز تصل قيمتها إلى خمسين ألف دولار من خلال المنافسة على أفضل خطة مشروع على مستوى الجامعة، وتقدم مبلغا من المال للبدء في المشروع للطالب الناجح، بالإضافة إلى النصح والإرشاد والمتابعة للمقاول بالجامعة.

ت- تقوم الحكومة الأمريكية بحملات إعلامية واسعة النطاق تتناول قصص نجاح لمقاولين، بهدف تشجيع الطلبة من مختلف السنوات على تنمية الاستعداد والتوجه الايجابي نحو العمل المقاولاتي، والمساهمة في حل مشكلة البطالة من خلال جعلها مسؤولية كل فرد يتجه نحو العمل المقاولاتي ويوظف الآخرين.

كما قامت الحكومة الأمريكية بخطط وبرامج إستراتيجية لدعم المنشئات الصغيرة، وهذا لتحفيز الطالب على الإنشاء وعدم الخوف من القيود الحكومية:[1]

أ- منح إعفاءات ضريبية للمشروعات الصغيرة تصل إلى (0 ، 20) %؛

ب- إنشاء جهاز حكومي مركزي عام 1953 م تحت مسمى "الإدارة الاتحادية للمنشآت الصغيرة " لإقامة وتنمية وحماية المنشآت الصغيرة؛

ت- إنشاء برامج في وزارة التجارة لتشجيع وزيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في التجارة الإلكترونية؛

ث- تفعيل دور إدارة المنشآت الصغيرة لدعمها ماليا وفنيا.

ثانيا: التجربة اليابانية

قامت اليابان بعدة أعمال لغرس الروح المقاولاتية في الطالب كي يصبح مقاولا أهمها:[2]

أ- أجرت السلطات اليابانية عمليات إصلاح واسعة النطاق في النظام التعليمي، كما قامت الجامعات اليابانية بعقد تحالفات إستراتيجية مع بعضها البعض ومع قطاع الأعمال والإدارة؛

---

[1] . وفاء بنت ناصر، المبيريك، **المنشآت الصغيرة :التأسيس والإدارة**، دار الجامعة، القصيم، المملكة العربية السعودية، 2009، ص-ص: 287 - 288

[2]. مبارك مجدي عوض، **التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي**، مرجع سبق ذكره، ص. 120

ب-أعطيت الجامعات الاستقلالية التامة دون أدنى تدخل من الأجهزة الحكومية من أجل تحسين التقنية، وتطوير الموارد البشرية فيها، وتقليص الفجوة بين مخرجات الجامعات العلمية والبحثية واحتياجات سوق العمل، وربط الجامعات بقطاع الأعمال لإتاحة إمكانية إنشاء منظمات أعمال مقاولاتية جديدة لجيل الشباب، مع وضع معايير جديدة للنظام التعليمي والتربوي لتشجيع الإبداع والابتكار؛

ت-استعمال وسائل الإعلام بطريقة مكثفة لنشر الروح المقاولاتية في الطالب وكافة فئات المجتمع؛

ث-تقديم جوائز مادية وشهادات تقدير للمتميزين في المشروعات المقاولاتية جامعة "إيشكاوا "؛

ج-أتاحت وسائل اتصال متنوعة مع عقد لقاءات دورية بين الطلبة وخبراء المقاولاتية.

كما وضعت الحكومة اليابانية عدة وسائل لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة من شأنها أن تشجع الطالب على إنشاء مشروعه أهمها :[1]

أ- وضع أنظمة وتشريعات تشجع أصحاب المنشآت الصغيرة مثل الإعفاءات الضريبية حيث تصل إلى 25%، مع وضع مؤسسات مالية ومصرفية حيث يتم الإقراض دون أية ضمانات مع فائدة سنوية 7%؛

ب- توفر سياسة لحماية المنشآت الصغيرة من الإفلاس تقوم عليها المؤسسات المالية والتأمينية؛

ت- تولت الدولة والحكومات مسؤولية متابعة المشروعات الصغيرة من خلال حاضنات الأعمال بما فيها الحاضنات التقنية داخل الجامعة.

ث- الإصلاحات العديدة في النظام التعليمي والتربوي، لربط مخرجات الجامعة مع سوق العمل.

نجد أن التجربة الأمريكية والتجربة اليابانية تعد من التجارب الأكثر فعالية، لأن هذه التجارب تميزت عن بقية التجارب في نشر الروح المقاولاتية في الطالب الجامعي من خلال:

1-الاستفادة من دور الجامعات في تعزيز مفهوم المقاولاتية والذي لم يقتصر فقط على مساندة المقاولين وتشجيع مشروعاتهم وإبداعاتهم ودعمهم، ولكن أيضاً من خلال تدريس مقررات المقاولاتية، وإنشاء تخصصات علمية لتعليم المقاولاتية، واعتبار بعض الجامعات المقاولاتية كتخصص جامعي.

2-لم تكتف التجربة الأمريكية والتجربة اليابانية بنشر روح المقاولاتية في التعليم العالي فقط، بل جعلته في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي لغرس مفهوم المقاولاتية في النفوس الناشئة في مرحلة مبكرة؛

[1] . المبريك، وفاء بنت ناصر، **مرجع سبق ذكره**، ص. 286

3- استعانت التجربة الأمريكية والتجربة اليابانية بوسائل الإعلام من خلال حملات إعلامية منظمة لدعم الروح المقاولاتية لدى أفراد المجتمع بأسره ومنه الطالب الجامعي.

المطلب الثاني: تجارب عربية في دعم الروح المقاولاتية

تعد الدول العربية متأخرة جدا في مجال المقاولاتية، ومن الدول التي حاولت غرس الروح المقاولاتية في الطالب الجامعي نذكر منها التجربة السعودية وكذا التجربة البحرينية؛ حيث تعد هذه الأخيرة من أهم التجارب العربية الناجحة في دعم الروح المقاولاتية؛ حيث أنها انعكست على الدول العربية الأخرى.

أولا :التجربة السعودية

لقد تميزت التجربة السعودية بالرغم من حداثتها بتوفير بيئة ملائمة لنمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال تعدد جهات وصناديق دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودعم المشروعات المقاولاتية الخاصة بالمرأة كنموذج للأسر المنتجة، بالإضافة إلى منح قروض ميسرة دون فوائد، بجانب ترويج إنتاجها ومبتكرات المقاولين المتفوقين من خلال إشراكهم في المحافل الدولية للمقاولاتية، ودعم حصول بعضهم على جوائز تقديرية، وكانت نتائج هذه التجربة (الإيجابية والسلبية) كالآتي: [1]

أ- سعت إلى القضاء على ظاهرة البطاله؛

ب- اهتمت بنشر ثقافة المقاولاتية من خلال المراكز المختصة بالمقاولاتية و حاضنات الأعمال فقط؛

ت-عقدت مؤتمرات بالاشتراك مع الغرف التجارية، و تشترك في المؤتمرات الدولية الخاصة بالمقاولاتية؛

ث- تقدم جوائز ماديه و شهادات تقدير للمتميزين في المشروعات المقاولاتية (مشروع بادر، و مركز المقاولاتية في جامعة الملك سعود)؛

ج-ركزت بشكل اكبر على دعم المشروعات الصغيرة و المتوسطة؛

ح-ركزت على الطلاب والشباب الخريجين و كذلك المرأة؛

خ-أغفلت استخدام وسائل الإعلام في نشر ثقافة الجودة؛

د- تعاني من ضعف التواصل بين المقاولين و خبراء المقاولاتية.

[1] . وفاء ناصر المبريك، نورة الجاسر الجاسر، **النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية**،مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمان، السعودية، 9- 2014/11، ص. 32

نستنتج أن التجربة السعودية ركزت على دعم الروح المقاولاتية في الطالب وأهم ما يميزها تقديم قروض ميسرة دون فوائد، وهذا يعد كمحفز فعال للطالب الإسلامي الجامعي كي يهتم بالعمل المقاولاتي أكثر.

ثانيا : التجربة البحرينية

تعد التجربة البحرينية من التجارب الرائدة في دعم الروح المقاولاتية؛ حيث[1]تم اتخاذ مملكة البحرين كمركز إقليمي رئيسي للمنطقة العربية من المركز الإقليمي في الهند، بدعم مشترك من "اليونيدو"[*] وحكومة الهند بغرض تقوية الطاقات الإنتاجية في الدول العربية والأسيوية والإفريقية في قطاعات دعم الاستثمار وتنمية المقاولين، كما تم إنشاء مركز في البحرين يسمى **الآرسيت** " **ARCEIT**" [*] سنة 2000م، الذي يهدف إلى تطوير وتنمية الطاقات في المنطقة العربية من أجل ترويج الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المقاولين؛ حيث تنظم نشاطات الآرسيت من قبل مكتب اليونيدو وترويج الاستثمار والتكنولوجيا بمملكة البحرين للوصول إلى أقصى درجة من التعاون بين المشاركين.

من أهم مهام مركز الآرسيت ما يلي:

أ- زيادة أعداد المقاولين عن طريق البرامج التعليمية والتدريبية والمشورة؛

ب- خلق ونشر روح المقاولاتية في مجال الأعمال بين شباب المنطقة العربية؛

ت-تسهيل عملية خلق المشاريع الجديدة في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ومن هذا نجد أن التجربة العربية قد ركزت على دعم الروح المقاولاتية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دون التركيز على طلبة الجامعة؛ حيث لم تعطي الحكومات العربية الاستقلالية التامة للجامعة كي يستطيع الطالب أن يبدع في العمل المقاولاتي عكس الدول الغربية التي ركزت على الطالب الجامعي وكيفية غرس العمل المقاولاتي لديه في الجامعة.

---

[1]. مجدي عوض مبارك، **الريادة في الاعمال المفاهيم والنماذج والمداخيل العلمية**،مرجع سبق ذكره، ص ، ص: 300، 302، 306، 307

[*] **اليونيدو:** مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

[*] **ARCEIT:** المركز العربي الإقليمي لتنمية وتدريب أصحاب الأعمال والاستثمار

خلاصة الفصل الثاني

تعد الروح المقاولاتية عاملا ضروريا للطالب الجامعي كي يصبح مقاولا ناجحا؛ حيث يتم غرس هذه الروح من خلال التعليم المقاولاتي الذي يقدم المبادئ والركائز التي يسير عليها الطالب كي ينشئ مشروع خاص به، انطلاقا من ظهور الفكرة إلى البدء في المشروع وصولا إلى الاستمرار فيه، وهنا تأتي التجارب الدولية الناجحة؛ سواء العربية أمثال السعودية والبحرين كونها أقرب في الظروف الاقتصادية أو التجارب الغربية كونها الدول الأولى التي طبقت دعم المقاولاتية في الجامعة، كي تقتدي بها الأطراف المعنية التي تدعم الروح المقاولاتية (الحكومة، الجامعة، قطاع الأعمال)، لذا يجب دراسة حالة الجامعة المدروسة لتبيين مدى النقص الذي يواجهه دعم الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بجامعة المسيلة.

الفصل الميداني

تمهيد

تعد الجامعة مؤسسة عمومية تساعد على نمو الاقتصاد الوطني من خلال دفع طاقات بشرية مثقفة إلى سوق العمل، فتزيد من القيمة المضافة للدولة سواء اتجه الطالب إلى وظيفة عمومية أو اتجه إلى إنشاء مشروع خاص به، مما يستدعي تظافر مختلف الجهود من أجل البحث عن السبل الكفيلة بدفع عجلة إنشاء المشاريع الصغيرة من طرف الطلبة الجامعيين كونهم الطبقة المثقفة في المجتمع للارتقاء بالمؤسسات الصغيرة في الجزائر، ومواكبة الدول الرائدة في مجال دعم المقاولاتية في الجامعة، وفي هذا الصدد تم إنجاز دراسة ميدانية في جامعة المسيلة بقسم علوم التسيير، فحاولنا من خلالها دراسة العوامل التي تمس الطالب في القدرة على إنشاء المشاريع الصغيرة كي نستطيع التوصل إلى نتائج تساعدنا على غرس الروح المقاولاتية إذا كانت غير موجودة لدى الطالب الجامعي، أو دعم وتطوير الروح المقاولاتية إذا كانت موجودة في الطالب الجامعي.

ومنه تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث هي:

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

في هذا المبحث سيتم وصف إجراءات الدراسة الميدانية التي تم القيام بها لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة؛ حيث تتضمن تحديد الإطار المنهجي، المصادر المتبعة للدراسة وكيفية بناء الاستبيان ومعالجته.

المطلب الأول: الإطار المنهجي

يحتاج البحث العلمي إلى عدة أساليب وطرق وخطوات لكي يصل إلى الهدف المبتغى من بينها المنهج الذي يستعين به الباحث والذي يقوده ويوضح له معالم الطريق، وكذا اختبار مجتمع وعينة البحث التي تتناسب وبحثه.

أولا: المنهج العلمي المعتمد

بناءا على الموضوع المختار فانه يحتاج إلى دراسة وصفية تحليلية لاعتماده على وصف الحالة؛ حيث يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج التي يتم إتباعها في دراسة الظواهر فهو على:"دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي يمكن تفسيره وإيضاح حجم الظاهرة ودرجة تشابكها مع ظواهر أخرى، أو بشكل كيفي موضحا مميزاتها فهو أكثر تحديدا للمشكلة وفرضياتها وأكثر تفصيلا وتشعبا للمعلومات"[1].

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة

كون التخصص المدروس هو تسيير عمومي فنحن بصدد دراسة حالة في مؤسسة عمومية كونها "الكيان الاجتماعي المنبثق من الدولة، والذي يعمل على تحقيق أهدافها وفق السياسات المحدد بكفاءة وفعالية من خلال الفعاليات الإدارية" [2]، ويظهر لنا مجتمع الدراسة من خلال موضوعها؛ حيث يتكون المجتمع من طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة الذين يزاولون دراستهم في السنة الجامعية 2016-2017، وكانت العينة المختارة مكونة من 125 طالب من كل السنوات مستثنين السنة الأولى (كونهم لم يتحصلوا على المعرفة الكافية على إنشاء المشاريع) ، وطلبة الدكتوراه كونهم يطمحون لشغل مناصب أكاديمية، وبعد التوزيع تم استرجاع 117استبيانه كاملة قابلة للدراسة.

المطلب الثاني: مصادر بيانات الدراسة

عند إنجاز أي دراسة علمية لابد من توفر معلومات وبيانات للإلمام بالموضوع، وللحصول على هذه المعلومات والبيانات فوجب اعتماد مصادر ثانوية وأخرى أولية.

---

[1]. منور اوسرير، رشيد بوعافية، **أسس منهجية البحث العلمي في العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال**، الطبعة الأولى، المكتبة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2010، ص. 161.

[2]. وفاء رايس، **نظام التسيير بالأهداف في المؤسسات العامة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص. 34 .

أولا: المصادر الثانوية لبيانات الدراسة

هناك عدة مصادر ثانوية اعتمدنا عليها في بحثنا للتوصل إلى النتائج المرجوة وأهمها: الكتب، الملتقيات، المجلات، المذكرات،.....التابعة لموضوع الدراسة.

ثانيا: المصادر الأولية لبيانات الدراسة

اعتمدنا في موضوعنا على الاستبيان كمصدر أولي كونه الأهم من بين الأدوات المستعملة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحث معين، ويعرف على أنه: "مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين" [1]

المطلب الثالث: بناء الاستبيان ومعالجته إحصائيا

لقد هدف الاستبيان من خلال عباراته إلى التعرف على المقومات التي تغرس الروح المقاولاتية في الطالب الجامعي بقسم علوم التسيير بجامعة المسيلة، لذلك فقد مر بعدة خطوات قبل التوصل لذلك؛ من حيث طريقة بنائه وكذا معالجته إحصائيا.

أولا: بناء أداة الدراسة

لقد صمم استبيان الدراسة حسب **سلم ليكرت الثلاثي**،إذ يقابل كل فقرة من فقرات المحور قائمة تحمل الخيارات التالية: " **موافق**"،" **محايد**"،" **غيرموافق**"، أما تحديد درجة الموافقة على هذه الفقرات فهو ممثل في الجدول التالي:

الجدول رقم(3): درجات مقياس ليكرت الثلاثي

بدائل الإجابة	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	(3)	(2)	(1)

المصدر: من إعداد الطالبة.

وبعد اختيار السلم المتبع تم بناء محور الاستبيان وفق الإجراءات التالية:

1- من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالروح المقاولاتية تم وضع فقرات المحور وتقسيمه إلى بعدين؛

2- عرض الاستبيان بصيغته الأولية على الأستاذة المشرفة، وكان لتوجيهاتها دور كبير في بناء الاستبيان وتعديل صياغة بعض عباراته؛

3- عرض الاستبيان على عدد من المحكمين وأخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار؛

4- عرض الاستبيان على الأستاذة المشرفة وتمت صياغته بشكله النهائي؛ حيث تمثلت محاور الدراسة في محور واحد لأنها تدرس اتجاه واحد، المتمثل في تطوير الروح المقاولاتية انطلاقا من

[1]. محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص. 63

مقومات هذه الروح لدى طلبة جامعة المسيلة بقسم علوم التسيير، وتم التوصل إلى 41 فقرة للاستبيان* صنفت ضمن بعدين للطالب الذي يجيب على الاستبيان؛ ولتسهيل التحليل علينا تم تقسيم هذين البعدين إلى فروع من أجل الوصول إلى نتائج أفضل دون إظهار هذه الفروع في الاستبيانات الموزعة وكان تقسيم الاستبيان كالتالي:

- **البعد الأول: المقومات الشخصية**

ويتكون من ثلاث فروع:

  - **السمات الذاتية**(من الفقرة 1 إلى 8)
  - **السمات السلوكية**(من الفقرة 9 إلى 13)
  - **السمات الإدارية**(من الفقرة 14 إلى 19)

- **البعد الثاني: المقومات البيئية**

ويتكون من ستة فروع:

  - **الأسرة**(من الفقرة 20 إلى 22)
  - **الدين** (من الفقرة 23 إلى 24)
  - **الدولة** (من الفقرة 25 إلى 28)
  - **الأساتذة** (من الفقرة 29 إلى 35)
  - **القسم** (من الفقرة 36 إلى 39)
  - **حاضنات الأعمال** (من الفقرة 40 إلى 41)

ثانيا: أساليب المعالجة الإحصائية للاستبيان

بغرض تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات وتفسيرها تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(**SPSS(Statistical Package for the Social Sciences**الإصدار رقم (22)، فبعد ترميز البيانات وإدخالها تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي قد تكون مناسبة لأهداف الدراسة، وتتمثل هذه الأدوات في:

المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وكذا اختبار العينة الأحادية لمتغيرات الدراسة الرئيسية(اختبار **ولككسن**، واختبار **ستودنت**)، واختبار عينتين مستقلتين(اختبار **ستودنت**)، واختبار أكثر من عينتين مستقلتين (اختبار **كرسكال وليز**، واختبار **ANOVA**).

ثالثا: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

قبل أن نقوم بدراسة الإشكالية الموضوعة والفرضيات المقترحة لابد من اختبار صدق وثبات الأداة المتبعة أي الاستبيان.

* **الاستبيان**: الملحق رقم 2 في قائمة الملاحق في آخر المذكرة

1- اختبار صدق أداة الدراسة

الهدف من وراء فحص صدق الاستبيان هو التحقق من أن فقراته تقيس ما وضعت لقياسه، وبالتالي فإن الاستبيان يمثل بشكل جيد المجتمع. ويعني الصدق مدى صلاحية الاستبيان في قياس السلوك الذي صمم من أجله أي أنه لا يقيس شيئا آخر بدلا منه.[1]ولقد تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال عرضها على أربعة أساتذة متخصصين للتحكيم[*]؛ منهم أستاذين يدرسان المقاولاتية، وأستاذ متخصص في المنهجية وأستاذة متخصصة في الإحصاء.

وفي ضوء الاقتراحات والملاحظات المتعلقة سواء بالصياغة اللغوية للفقرات، مدى وضوحها، ومدى ملائمتها لأبعاد المحور، تمت الاستجابة لتوجيهاتهم وتصويباتهم، وبالتالي تم حذف وتعديل بعض الفقرات حتى أمكن الاعتماد عليها بشكلها النهائي.

2- ثبات أداة الدراسة

يستخدم معامل الثبات **ألفا-كرونباخCronbach's alpha** كأهم معامل لقياس مدى ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، فأداة القياس تتمتع بالثبات إذا كانت تقيس سمة محددة قياسا يتصف بالثبات والصدق، ويمكن القول أن الحد الأدنى لقيمة المعامل يجب أن يكون **0.60**، وكلما ارتفعت قيمة هذا المعامل دل ذلك على ثبات أكبر لأداة القياس.[2]ولقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية من خلال معامل **ألفا-كرونباخ**، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم(4): معامل الثبات كرونباخ ألفا لمحور وأبعاد الاستبانة

الترتيب	البعد	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ
1	المقومات الشخصية للطالب	19	0,633
2	المقومات البيئية للطالب	21	0,676
	الاستبيان ككل	41	0,743

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الاصدار22

[1]- محمد عبد الفتاح الصيرفي، **البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين**، دار وائل للنشر، الاردن، 2008، ص: 151.

[*]**المحكمين** : الملحق رقم 1 نجده في قائمة الملاحق آخر المذكرة

[2]. محفوظ جودة، **التحليل الاحصائي الاساسي باستخدام SPSS**، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2008،ص،ص: 298، 300.

من النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل **ألفا كرونباخ** أكبر من 0,60 في كلا بعدي الاستبيان، فنجد قيمته في الاستبانة ككل 0,743 وهذا ما يدل على ثبات أداة القياس بالتالي قابليتها للدراسة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسةَ

بهدف التعرف على مختلف الاتجاهات العامة لمختلف أبعاد الدراسة وتفسيرها، وجب التطرق إلى أفراد عينة الدراسة من حيث الخصائص الديمغرافية والوظيفية، لهذا يأتي المبحث الثاني من هذا الفصل لعرض وتحليل بيانات الدراسة وفقا للخصائص الديمغرافية والوظيفية للمبحوثين.

المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

الجداول التالية توضح توزيع عينة الدراسة بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية حسب البيانات الشخصية للطلبة:

أولا: الجنس

الجدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	**60**	**51,3**
أنثى	**57**	**48,7**
المجموع	**117**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجاتSPSSالإصدار (22)

يتبين من الجدول أن نسبة الذكور متقاربة مع نسبة الإناث في عينة الدراسة وتبلغ 51,3 %، وذلك راجع إلى تقارب نسب النجاح في السنوات المختلفة بين الذكور والإناث في قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة.

ثانيا: العمر

الجدول رقم (6): توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 25 سنة	**95**	**81,2**
من 26 إلى 30 سنة	**10**	**8,5**
من 31 سنة فأكثر	**12**	**10,3**
المجموع	**117**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجاتSPSSالإصدار (22)

يتبين من الجدول أن الفئة العمرية بين 20 و25 سنة أكثر من الفئات الأخرى؛ حيث تبلغ نسبته 81,2 % وهذا راجع إلى أن طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة أغلبهم تحصلوا على شهادة البكالوريا مباشرة دون إعادة، وأيضا كون النظام الجامعي المطبق هو نظام ل م د.

ثالثا: المستوى الجامعي

الجدول رقم (7): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الثانية	**45**	**38,5**
السنة الثالثة	**26**	**22,2**
السنة أولى ماستر	**24**	**20,5**
السنة الثانية ماستر	**22**	**18,8**
المجموع	**117**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS الإصدار (22)

يتبين من الجدول أن طلبة السنة الثانية أكثر؛ حيث تبلغ نسبتهم **38,5%** لأنهم الفئة الأكبر من حيث عدد الطلبة في قسم علوم التسيير عددهم 427 طالب من العدد الكلي دون الدكتوراه والسنة الأولى الذي يبلغ 819 طالب من كل تخصصات وسنوات قسم علوم التسيير.

رابعا: شغل الوظيفة

الجدول رقم (8): توزيع أفراد العينة حسب شغل الوظيفة

شغل الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
لا	**94**	**80,3**
نعم	**23**	**19,7**
المجموع	**117**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

يتبين لنا من الجدول أن أغلب الطلبة بدون وظيفة؛ حيث تبلغ نسبتهم **80,3 %**مقارنة بأولئك الذين يشغلون وظائف وهذا لطبيعة الدراسة بالقسم، لأن اغلب التخصصات مكثفة من حيث التوزيع الأسبوعي ولا يكفيهم الوقت لذلك، والبعض الآخر الذي يعمل ويدرس فعنده فراغات في العمل الذي يمارسه أو يعمل بالتناوب لذلك نجد النسبة منخفضة.

خامسا: التخصص

الجدول رقم (9): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
السنة الثانية جذع مشترك	**44**	**37,6**
إدارة أعمال	**21**	**17,9**
إدارة مالية	**19**	**16,2**
تسيير عمومي	**21**	**17,9**
إدارة التمويل والإنتاج	**3**	**2,6**
إدارة إستراتيجية	**6**	**5,1**
مراقبة التسيير	**3**	**2,6**
المجموع	**117**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجاتSPSSالإصدار (22)

يتبين لنا من الجدول أن طلبة السنة الثانية جذع مشترك يمثلون النسبة الأكبر من حيث العدد؛ حيث تبلغ نسبتهم **37,6%** لأنه جذع مشترك ويخص السنة الثانية فقط، والتخصصات الأخرى قليلة كونها متفرعة على السنوات الأخرى؛ حيث نجد التسيير العمومي وإدارة الأعمال والإدارة المالية كتخصصات في السنة الثالثة والأولى ماستر وكذا في الثانية ماستر، أما الإدارة الإستراتيجية وإدارة الإنتاج والتموين، وكذا مراقبة التسيير فنجدهم كتخصصات في سنتي الماستر فقط لذلك نجد النسب متفاوتة حسب التخصصات.

المطلب الثاني: عرض وتفسير اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محور وأبعاد الدراسة

في هذا المطلب سيتم عرض النتائج المتوصل إليها إحصائيا والمتعلقة بأبعاد استبيان الدراسة والتي ستساهم في معالجة إشكالية الدراسة للتحقق من الفرضيات التي تمت صياغتها، وذلك بالاعتماد على أدوات إحصائية من أهمها التكرارات، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للتعرف على استجابات الأفراد وآرائهم تجاه محاور وأبعاد الدراسة ودرجة موافقتهم لمختلف الفقرات المعبرة عن المحاور والأبعاد، وذلك وفقا لمقياس **ليكرت الثلاثي**، وقد كان تصنيف المتوسطات الحسابية بعد حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات المقياس(**3-1=2**)، وتم تقسيمه على عدد درجات المقياس للحصول في الأخير على طول الخلية الصحيحة أي(**3-1/3=0.67**)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في

المقياس وهي **الواحد(1)**، وذلك لتحديد الحد الأعلى للفئة **(0,67+1= 1.67)**، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم(10): تصنيف المتوسطات الحسابية حسب مقياس ليكرت الثلاثي

المتوسط الحسابي	درجةالموافقة
[1.00 – 1.67]	منخفضة
[1.68 –2.35]	متوسطة
[2.36 –3.00]	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبة

أولا: عرض وتحليل اتجاهات الأفراد نحو محور الدراسة

حيث يتم عرض وتحليل اتجاه طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة اتجاه محور الدراسة وهو مقومات الروح المقاولاتية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(11): القياس الإحصائي لاستجابات الطلبة نحو محور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
مقومات الروح المقاولاتية	2,46	0,212	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS(22)

يتبين من الجدول أن أفراد مجتمع الدراسة بشكل عام يبدون موافقة على عبارات المحور ككل التي تقيس المقومات التي تدعم الطالب الجامعي نحو الروح مقاولاتية لإنشاء مشروع خاص به، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2,46 وهو متوسط يقع ضمن مجال الموافقة المرتفعة [2,36– 3] والتي تشير إلى أن الطلبة يمتلكون المقومات التي تطور الروح المقاولاتية فيهم.

ثانيا: عرض وتحليل اتجاهات الطلبة نحو أبعاد وفروع محور الدراسة

حيث يتم عرض وتحليل اتجاه طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة نحو بعد المقومات الشخصية وفروعها ثم المقومات البيئية ومختلف فروعها لمحور الدراسة.

أ- المقومات الشخصية

الجدول رقم(12): القياس الإحصائي لاستجابات الطلبة نحو المقومات الشخصية

الرقم	الفقرات	مستويات الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		موافق	محايد	غير موافق			
	البعد الأول: المقومات الشخصية				2,63	0,22	مرتفعة
	الفرع الأول: السمات الذاتية				2,70	0,25	مرتفعة
1.	تمتلك القدرة على تحمل المخاطرة في عملك	91	13	13	2,67	0,67	مرتفعة
2.	تتحمل المسؤولية الكاملة للعمل الخاص بك	107	5	5	2,87	0,44	مرتفعة
3.	تمتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة	79	27	11	2,58	0,66	مرتفعة
4.	تلتزم بالوقت المحدد لإنجاز مهامك	78	26	13	2,56	0,68	مرتفعة
5.	تثق في نفسك وفي قدراتك	107	8	2	2,90	0,35	مرتفعة
6.	تخطط لعملك قبل البدء فيه	100	14	3	2,83	0,44	مرتفعة
7.	تضع أهدافا واضحة قبل إنجاز العمل الذي تقوم به	95	16	6	2,76	0,53	مرتفعة
8.	متفائل رغم العوائق المحيطة بك	77	19	21	2,48	0,78	مرتفعة
	الفرع الثاني: السمات السلوكية				2,55	0,35	مرتفعة
9.	تمتلك المثابرة لبلوغ أهدافك بفعالية	87	27	3	2,72	0,50	مرتفعة
10.	تمتلك لغة الحوار البنّاء مع أساتذتك وزملائك	74	26	17	2,49	0,73	مرتفعة
11.	تشعر بالضيق عند ضياع الوقت	84	18	15	2,59	0,70	مرتفعة

2	تستطيع عادة حل المشكلات التي تواجهك	81	26	10	2,61	0,64	مرتفعة
3	تستشير من حولك في الأعمال الموكلة اليك	71	18	28	2,37	0,84	مرتفعة
	الفرع الثالث: السمات الإدارية				2,60	0,33	مرتفعة
4	تستغل الوقت بكفاءة	55	38	24	2,26	0,78	متوسطة
5	تبدأ بجمع أكبر عدد من المعلومات قبل البدء بالعمل	91	19	7	2,72	0,57	مرتفعة
6	تدقق في المعلومات وتفسرها بحثا عن فرصة لتحقيق النجاح في العمل	84	21	12	2,62	0,66	مرتفعة
7	تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لإنجاز المهام بكفاءة	77	26	14	2,54	0,70	مرتفعة
8	تقدم دائما أفكارا جديدة لتحسين عملك	96	18	3	2,79	0,46	مرتفعة
9	تبادر بتوفير أحسن الظروف لإتاحة الفرصة لمن يعملون معك	87	21	7	2,70	0,57	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS(22)

يتبين لنا أن درجة الموافقة للبعد الأول مرتفعة مع ارتفاع فروعه الثلاث السمات (**الذاتية، السلوكية، الإدارية**)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الأول 2,63 وهو متوسط مرتفع يقع ضمن فئة المعيار الثلاثي [2,36 – 3] والتي تشير إلى أن الطلبة بصفة عامة يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على وجود إرادة للطلبة على إنشاء مشاريع خاصة بهم.

ب-المقومات البيئية

الجدول رقم(13): القياس الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو المقومات البيئية

الرقم	الفقرات	مستويات الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		موافق	محايد	غير موافق			
	المقومات البيئية				2,31	0,28	متوسطة
	الأسرة				2,26	0,60	متوسطة

.1	تشجعك عائلتك معنويا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك	84	15	18	2,56	0,74	مرتفعة
.2	تحفزك عائلتك ماليا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك	58	32	27	2,26	0,81	متوسطة
.3	يوجد بعائلتك من يدير مشروعا خاصا به	46	22	49	1,97	0,90	متوسطة
	الدين				2,73	0,42	مرتفعة
.4	تتمسك بالتعاليم الدينية	111	2	4	2,91	0,38	مرتفعة
.5	تعتبر القروض الربوية حاجزا أمام إنشاء مؤسستك	84	15	18	2,56	0,74	مرتفعة
	الدولة				2,33	0,43	متوسطة
.6	تعرف التحديثات والمستجدات المتعلقة بالقوانين والتشريعات المشجعة على إنشاء المشاريع الصغيرة	47	41	29	2,15	0,79	متوسطة
.7	تعرف أجهزة من طرف الدولة محفزة على إنشاء المشاريع ANSEJ..... ,ANGEM ,CNAC,FGAR,	69	27	21	2,41	0,77	مرتفعة
.8	تعتبر الإعفاء من الأقساط والضرائب الأولية مشجعة على إنشاء المشاريع	89	17	11	2,67	0,64	مرتفعة
.9	تعتبر تقديم الضمانات عند الاقتراض حاجزا أمام إنشاء مؤسستك	47	36	34	2,11	0,82	متوسطة
	الأساتذة				2,41	0,42	مرتفعة
10	يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع والابتكار لإنشاء المشاريع	70	24	23	2,40	0,79	مرتفعة
11	يوجد أساتذة متخصصين بتسيير وإنشاء المؤسسات	55	39	23	2,27	0,77	متوسطة
12	تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير مؤسسة	93	14	10	2,71	0,61	مرتفعة

13	يعتمد الأساتذة على الوسائط المعلوماتية المختلفة لتدعيم المعارف حول إنشاء المشاريع	71	30	16	2,47	0,72	مرتفعة
14	يدعم الأساتذة محاضراتهم بتقديم قصص حياة لمؤسسي مشاريع ناجحة	72	22	23	2,42	0,80	مرتفعة
15	يعتمد الأساتذة على أسلوب تقديم البحوث في مقاييس تسيير وإنشاء المؤسسات	79	22	16	2,54	0,72	مرتفعة
16	تدرس عن طريق تمثيل أدوار أصحاب مشاريع للتمرن على تسيير المؤسسة	47	34	36	2,09	0,84	متوسطة
	إدارة قسم علوم التسيير				1,87	0.63	متوسطة
17	تقام ملتقيات بالجامعة تحث الطلبة على إمكانية إنشاء مؤسسة	52	28	37	2,13	0,86	متوسطة
18	تقام ندوات بين أصحاب المشاريع والطلبة لاستفادة الطلبة من خبرتهم	39	31	47	1,93	0,85	متوسطة
19	تنظم الجامعة بزيارات إلى أصحاب المشاريع في مؤسساتهم لتطبيق ما تم تدريسه فيما يخص إنشاء وتسيير مؤسسة	26	25	66	1,66	0,82	منخفضة
20	تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لإنشاء مشروع خاص بهم	32	29	56	1,79	0,84	متوسطة
	حاضنات الأعمال				2,38	0,64	مرتفعة
21	تريد وجود هيئات استشارية بالجامعة تحتضن الطالب كي يكون صاحب مشروع فعلا	56	23	38	2,15	0,88	متوسطة
22	تقترح وجود أماكن بالجامعة تقدم أفكار للطلبة حول إنشاء المشاريع	87	16	14	2,62	0,69	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS(22)

يتبين لنا من الجدول أن درجة الموافقة للبعد ككل متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الثاني 2,31 وهو متوسط يقع ضمن فئة المعيار الثلاثي [1,68 – 2,35]والتي تشير إلى أنه توجد دوافع محيطة بالطلبة تشجعهم ولكن ليست بالمستوى المطلوب وذلك راجع إلى:

- **الأسرة:** يتبين من الجدول أن درجة الموافقة متوسطة فيبلغ المتوسط الحسابي 2,26 وهذا يدل على تدني مستوى التشجيع الكامل من طرف أسر الطلبة كونهم يفضلون توظيف أبنائهم مع الغير أكثر من إقحامهم في تحمل المخاطرة(النظرة السلبية للمقاولاتية)، أو عدم وجود ثقافة مقاولاتية لدى اسر الطلبة.
- **الدين:** يتبين من الجدول أن درجة الموافقة مرتفعة فيبلغ المتوسط الحسابي 2,73 وهذا يدل على تمسك الطلبة بالدين وتعاليمه أي أن الطلبة لا تفضل الانخراط في المشاريع المعارضة للدين ومنها الاقتراض من البنوك الربوية كي ينشئوا مشاريع صغيرة.
- **الدولة:** يتبين من الجدول أن درجة الموافقة متوسطة فيبلغ المتوسط الحسابي 2,33 وهذا يدل على وجود نقص تشجيع الدولة للطالب على إنشاء المشاريع الصغيرة؛ حيث كانت درجة موافقة معرفة الطلبة للمستجدات والتحديثات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة متوسطة وهذا ممكن راجع إلى قلة بحث الطالب في هذا المجال أو لنقص عمل وسائل الإعلام والاتصال من طرف الدولة، كما تبين من الجدول أن درجة موافقة معرفة الطلبة للأجهزة المشجعة على إنشاء المشاريع مرتفعة وهذا يدل على أن الدولة توفر أجهزة الدعم والمرافقة لمنشئ المشروع الصغير، وأيضا نجد أن درجة موافقة تقديم الضمانات عند الاقتراض متوسطة يدل على أنه يوجد اعتراض بعض الطلبة على تقديم الضمانات لضعف حالتهم المادية.
- **الأساتذة:** يتبين من الجدول أن درجة الموافقة مرتفعة فيبلغ المتوسط الحسابي 2,41 وهذا يدل على أنه يوجد دعم من طرف الأساتذة للطلبة على إنشاء المشاريع الصغيرة؛ رغم أن درجة موافقة وجود أساتذة متخصصين في مجال إنشاء المشاريع متوسطة وهذا راجع إلى عدم معرفة الطلبة لهؤلاء الأساتذة أو لعدم وجود متخصصين في المقاولاتية فعلا، كما نجد درجة موافقة تمثيل ادوار المقاولين في التدريس متوسطة هذا يدل على نقص تطبيق إستراتيجيات التعليم المقاولاتي من طرف الأساتذة.
- **إدارة قسم علوم التسيير:** يتبين من الجدول أن درجة الموافقة متوسطة فيبلغ المتوسط الحسابي 1,87 وهذا يدل على أن التشجيع من طرف الجامعة وخاصة قسم علوم التسيير ضعيف نوعا ما؛ حيث أن درجة موافقة الطلبة على وجود ملتقيات متعلقة بإنشاء المشاريع الصغيرة متوسطة هذا يدل على أن قلة وجود الملتقيات في الجامعة فعلا أو قلة اهتمام الطلبة لذلك، أو قلة إعلانات القسم والأساتذة لذلك، ونفس الشيء بالنسبة لتوفر ندوات بين أصحاب المشاريع والطلبة،

كما أن درجة موافقة الطلبة على وجود زيارات إلى منشئي المشاريع في مؤسساتهم ضعيفة جدا وهذا راجع لعدم ربط الجامعة بالمحيط سواء العام أو الخاص.

- **حاضنات الأعمال بالجامعة:** يتبين من الجدول أن درجة الموافقة مرتفعة فيبلغ المتوسط الحسابي 2,38 دلالة على أنه الطلبة يرغبون في توفير حاضنات أعمال بالجامعة؛ حيث نجد درجة موافقة اقتراح وجود هيئات استشارية تحتضن الطلبة ليصبحوا أصحاب مشاريع فعلا متوسطة لأن اغلب الطلبة لم يفهموا كلمة احتضان مما يدل على قلة ثقافتهم لحاضنات الأعمال كون أغلب الطلبة لم يدرسوا المقاولاتية وعدم توفر تخصص مقاولاتية بالقسم، كما أبدى الطلبة موافقة على اقتراح توفر أماكن بالجامعة تقدم أفكارا للطلبة حول إنشاء المشاريع لأنهم يريدون التخلص من البطالة أو تخفيف المنافسة في المسابقات على المناصب الرسمية.

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

بعد تقديم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وصف العينة إحصائيا، وقياس استجابات الطلبة نحو محورها وأبعادها، تأتي مرحلة جد مهمة والمتمثلة في التحقق من مدى صدق الفرضيات المصاغة من عدمها، وهو ما سيتم القيام به في هذا المبحث من خلال التطرق أولا إلى اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، مرورا بالتذكير بهذه الفرضيات، وبعدها التحقق منها.

المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي

قبل استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة للتحقق من صحة الفرضيات المصاغة لغرض التوصل إلى إجابة لإشكالية الدراسة وتساؤلاتها، يجب التعرف أولا على طبيعة التوزيع الاحتمالي لتحديد الاختبارات الإحصائية المناسبة.

ولتحديد طبيعة توزيع البيانات في كل محور من محاور الدراسة يتم الاعتماد على اختبار**كولموغروف-سمير نوف Kolmogorov-Smirnov** إذا كانت الحالات يفوق عددها **الـ50**، بالإضافة إلى اختبار **شبيرو ويلك Shapiro-Wilk** للحالات التي تقل عن العدد **50**،وبالاعتماد على مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الجدول وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة والمقدرة بـ **α=0.05**.فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة في الفئتين أو كليهما أقل من **0.05** فان البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وهنا يتم الاعتماد على الاختبارات اللامعلمية في اختبار الفرضيات، والعكس إذا كان مستوى الدلالة في كل الفئات أكثر من 0,05 فان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وهنا يتم الاعتماد على الاختبارات المعلمية في اختبار الفرضيات.

أولا: اختبار التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات الشخصية للطالب

هنا سيتم اختبار طبيعة التوزيع والخاصة بمحور الدراسة (مقومات الروح المقاولاتية) تبعا للمتغيرات الشخصية(الجنس، العمر، المستوى الجامعي، التخصص، شغل الوظيفة) بالاعتماد على اختباري **كولموغروف سمير نوف Kolmogorov–Smirnov**و**شبيرو ويلكShapiro–Wilk.**

1–اختبار التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير الجنس

الجدول التالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الجنس للذكور والإناث:

جدول رقم (14) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الجنس

	الجنس	Shapiro–Wilk		olmogorov–Smirnov[a]	
		مستوى المعنوية sig	درجة الحرية	مستوى المعنوية sig	درجة الحرية
المحور الاساسي: مقومات الروح المقاولاتية	ذكر	0,228	60	0,200	60
	أنثى	0,317	57	0,079	57

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss(22)

يتبين من الجدول أن:

–الطلبة الذكور: نختار اختبار **كولموغروف سمير نوف** لنقرأ مستوى الدلالة حيثsig=0,20 أكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي – الطلبة الإناث: نختار اختبار **كولموغروف سمير نوف** نجدsig=0,07 أكبر من 0,05 البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

وبما أن البيانات في كلا الجنسين تتبع التوزيع الطبيعي نستنتج أن متغير **الجنس يتبع التوزيع الطبيعي** بالتالي الاعتماد على الاختبارات المعلمية لعينتين مستقلتين وهو **اختبار ستودنت** لاختبار فرضية الفروق.

2–اختبار التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير العمر

الجدول التالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير العمر بالنسبة لمحور الدراسة حسب فئات العمر الثلاث المتبعة:

الجدول رقم (15): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير العمر

	العمر	Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov[a]	
		مستوى المعنويةsig	درجة الحرية	مستوى المعنويةsig	درجة الحرية
المحور الرئيسي: مقومات الروح المقاولاتية	من20 إلى 25 سنة	0,065	95	0,034	95
	من 26 إلى30سنة	0,020	10	0,001	10
	من 31 سنة فأكثر	0,712	12	0,200	12

المصدر: إعداد الطالبة من مخرجات spss(22)

يتبين من الجدول أن:

- الفئة من 20 إلى 25 سنة: نختار اختبار **كولموغروف سمير نوف** فنجد sig=0,34 اكبر من 0,05 ومنه بيانات هذه الفئة تتبع التوزيع الطبيعي.

- الفئة من 26 إلى 30 سنة: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=0,020 اقل من 0,05 ومنه البيانات لاتتبع التوزيع الطبيعي.

- الفئة أكثر من 31 سنة: نختار اختبارشبيرو وليك فنجد sig=0,71 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وبما أن احد الفئات بياناتها لا تتبع التوزيع الطبيعي، فإن متغير **العمرلا يتبع التوزيع الطبيعي**، هنا سوف نعتمد على الاختبارات اللامعلمية لأكثر من عينتين مستقلتين وهو اختبار **كروسكال وليز** لاختبار فرضية الفروق.

3- اختبار التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير المستوى الجامعي

الجدول التالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير المستوى الجامعي لمختلف سنوات الدراسة:

جدول رقم (16) نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لمتغير المستوى الجامعي

	المستوى الجامعي	Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov[a]	
		مستوى المعنويةsig	درجة الحرية	مستوى المعنويةsig	درجة الحرية
المحور الرئيسي: مقومات الروح المقاولاتية	السنة الثانية	0,789	45	0,200	45
	السنة الثالثة	0,140	26	0,200	26
	أولى ماستر	0,313	24	0,200	24
	ثانية ماستر	0,752	22	0,200	22

المصدر: إعداد الطالبة من مخرجات spss(22)

يتبين من الجدول أن:

- السنة الثانية: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=0,78اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- السنة الثالثة: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=0,14 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- السنة أولى ماستر: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=0,31 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- السنة الثانية ماستر: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=0,75اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وبما أن كل السنوات بياناتها تتبع التوزيع الطبيعي، فإن متغير **المستوى الجامعي يتبع التوزيع الطبيعي**، هنا سوف نعتمد على الاختبارات المعلمية لأكثر من عينتين مستقلتين وهو اختبار **تحليل التباين الأحادي ANOVA** لاختبار فرضية الفروق.

4-اختبار التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير التخصص

الجدول التالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير تخصص الطالب حسب مختلف تخصصات علوم التسيير:

الجدول رقم (17): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير التخصص

	التخصص	Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov[a]	
		مستوى المعنوية sig	درجة الحرية	مستوى المعنوية sig	درجة الحرية
المحور الرئيسي : مقومات الروح المقاولاتية	علوم تسيير	0,807	44	0,200	44
	إدارة أعمال	0,331	21	0,200	21
	إدارة مالية	0,082	19	0,076	19
	تسيير عمومي	0,475	21	0,200	21
	إدارة الإنتاج والتمويل	0,274	3	.	3
	إدارة إستراتيجية	0,980	6	0,200	6
	مراقبة تسيير	1,000	3	.	3

المصدر: إعداد الطالبة من مخرجات spss(22)

يتبين من الجدول أن:

- علوم التسيير: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=0,80 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- إدارة الأعمال: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=0,33 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- إدارة مالية: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=0,08 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- تسيير عمومي: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=0,47 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- إدارة الإنتاج والتمويل: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=0,27 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

- إدارة إستراتيجية:نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=0,98 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- مراقبة التسيير: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=1,00 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وبما أن كل التخصصات بياناتها تتبع التوزيع الطبيعي، فإن متغير **التخصص يتبع التوزيع الطبيعي**، هنا سوف نعتمد على اختبارات المعلمية لأكثر من عينتين مستقلتين وهو اختبار **تحليل التباين الأحادي ANOVA** لاختبار فرضية الفروق.

5- اختبار التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير التخصص

الجدول التالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير شغل الوظيفة بالإجابة بنعم أو لا:

الجدول رقم (18): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير شغل الوظيفة

	شغل الوظيفة	Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov[a]	
		مستوى المعنويةsig	درجة الحرية	مستوى المعنويةsig	درجة الحرية
المحور الرئيسي: مقومات الروح المقاولاتية	نعم	0,698	23	0,200	23
	لا	0,145	94	0,056	94

المصدر: إعداد الطالبة من مخرجات spss(22)

يتبين من الجدول أن:

- يشغلون وظيفة: نختار اختبار شبيرو وليك فنجد sig=0,69 اكبر من 0,05 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- لا يشغلون وظيفة: نختار اختبار كلمنغروف سميرنوف فنجد sig=0,056 ومنه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وبما أن البيانات في كل من شغل الوظيفة او عدمها تتبع التوزيع الطبيعي نستنتج أن متغير **شغل الوظيفة يتبع التوزيع الطبيعي** فإننا سوف نعتمد على الاختبارات المعلمية لعينتين مستقلتين وهو **اختبار ستودنت** لاختبار فرضية الفروق.

ثانيا: اختبار التوزيع الطبيعي لمحور الدراسة

الجدول التالي يوضح اختبار التوزيع الطبيعي بالاعتماد على اختبار **كولموغروف سمير نوف** كون العينة اكثر من 50 لمحور الدراسة :

الجدول رقم(19): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمقومات الروح المقاولاتية

	Kolmogorov-Smirnov[a]	
	مستوى المعنوية sig	درجة الحرية
المحور الرئيسي: مقومات الروح المقاولاتية	0,090	117

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

فحسب بيانات الجدول نجد أن sig=0,090 اكبر من 0,05 إذن متغير الدراسة ككل مقومات الروح المقاولاتية يتبع التوزيع الطبيعي فإننا سوف نعتمد على الاختبارات المعلمية للعينة الأحادية المتمثل في **اختبار ستودنت** لاختبار الفرضية.

ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي لبعدي الدراسة

1- المقومات الشخصية

الجدول التالي يوضح اختبار التوزيع الطبيعي للمقومات الشخصية بالاعتماد على اختبار **كولموغروف سمير نوف** كون العينة أكثر من 50 لمحور الدراسة :

الجدول رقم(20): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمقومات الشخصية للروح المقاولاتية

	Kolmogorov-Smirnov[a]	
	Sig	درجة الحرية
البعد الاول: مقومات الروح المقاولاتية الشخصية	0,00	117
الفرع الاول: السمات الذاتية	0,00	117
الفرع الثاني: السمات السلوكية	0,00	117
الفرع الثالث: السمات الادارية	0,00	117

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

فحسب بيانات الجدول: البعد الأول(المقومات الشخصية): نجد أن0,00=sig اقل من 0,05 إذن متغير المقومات الشخصية للروح المقاولاتية **لا يتبع التوزيع الطبيعي** فإننا سوف نعتمد على الاختبارات اللامعلمية للعينة الأحادية المتمثل في **اختبار ولككسن** لاختبار الفرضية.ونفس الشيء بالنسبة للفروع السمات الذاتية، السلوكية، الإدارية.

2- المقومات البيئية

الجدول التالي يوضح اختبار التوزيع الطبيعي للمقومات البيئية للروح المقاولاتية في الطالب بالاعتماد على اختبار **كولموغروف سمير نوف** كون العينة أكثر من 50 لمحور الدراسة :

الجدول رقم(21): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمقومات البيئية للروح المقاولاتية

	Kolmogorov-Smirnov[a]	
	مستوى المعنوية sig	درجة الحرية
البعد الثاني :المقومات البيئية	0,200	117
الفرع الأول: الأسرة	0,000	117
الفرع الثاني: الدين	0,000	117
الفرع الثالث: الدولة	0,000	117
الفرع الرابع: الأساتذة	0,000	117
الفرع الخامس: القسم	0,001	117
الفرع السادس: حاضنات الأعمال	0,000	117

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS(22)

يتبين من الجدول: البعد الثاني(المقومات البيئية): له مستوى دلالة0,20=sig اكبر من 0,05 إذن متغير المقومات البيئية للروح المقاولاتية **تتبع التوزيع الطبيعي** فإننا سوف نعتمد على الاختبارات المعلمية للعينة الأحادية المتمثل في **اختبار ستودنت** لاختبار الفرضية.

أما فروع البعد نجد أن مستوى الدلالة sig اقل من 0,05 في كل فرع (الأسرة، الدين، الدولة، الأساتذة، القسم، حاضنات الأعمال) إذن بيانات هذه الفروع **لا تتبع التوزيع الطبيعي** فإننا سوف نعتمد على الاختبارات اللامعلمية للعينة الأحادية في كل فرع، والاختبار المعتمد هو **اختبار ولككسن** لاختبار هذه الفرضيات.

المطلب الثاني: اختبار المجموعة الأولى من الفرضيات

في هذا المطلب سوف يتم اختبار الفرضية الرئيسية لمحور الدراسة وكذا فرضيات البعدين وكذا فرضيات الفروع.

أولا- **اختبار الفرضية الرئيسية**

تتمثل الفرضية الرئيسية في:

(H1) الفرضية البديلة:" يمكن تطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بالاعتماد على مجموعة من المقومات الشخصية للطالب والبيئة المحيطة به."

(H0) الفرضية الصفرية:" لا يمكن تطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بالاعتماد على مجموعة من المقومات الشخصية للطالب والبيئة المحيطة به."

ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار **ستودنت** للعينة الأحادية كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(22): نتائج اختبار ستودنت للفرضية الرئيسية

	اختبار ستودنت			
	فرق المتوسطات	مستوى المعنوية sig	درجة الحرية	t
الفرضية الرئيسية	0,46	0,00	116	23,41

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS(22)

يتبين لنا من الجدول أن قيمة مستوى المعنوية sig=0.00 اقل من 0,05 ومنه **نرفض H0** الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل الذي ينص على انه **يمكن تطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بالاعتماد على مجموعة من المقومات الشخصية للطالب والبيئة المحيطة به.**

ثانيا: اختبار الفرضية الفرعية الأولى

حيث تتمثل الفرضية الفرعية الثانية في:

(H1) الفرضية البديلة:" يتمتع طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بمقومات شخصية تطور الروح المقاولاتية لديهم."

(H0) الفرضية الصفرية:" لا يتمتع طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بمقومات شخصية تطور الروح المقاولاتية لديهم."

ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار **ولككسن** للعينة الأحادية كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(23): نتائج اختبار ولككسن للفرضية الفرعية الأولى

الفرضية	نوع الاختبار المتبع	مستوى المعنويةsig
الفرضية الفرعية الأولى	ولككسن	0,00

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS(22)

يتبين لنا من الجدول أن قيمة مستوى المعنويةsig=0.00 اقل من 0,05 ومنه **نرفض H0** ونقبل الفرض البديل الذي ينص على انه **يتمتع طلبةقسم علوم التسيير جامعة المسيلة بمقومات شخصية تطور الروح المقاولاتية لديهم.**

كما تنقسم الفرضية الفرعية الأولى إلى ثلاث فرضيات وهي:

1- H1 "يتمتع طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بسمات ذاتية تطور الروح المقاولاتية لديهم."

H0 "لا يتمتع طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بسمات ذاتية تطور الروح المقاولاتية لديهم."

2- H1 "يتمتع طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بسمات السلوكية تطور الروح المقاولاتية لديهم."

H0 "لا يتمتع طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بسمات السلوكية تطور الروح المقاولاتية لديهم."

3- H1 "يتمتع طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بسمات إدارية تطور الروح المقاولاتية لديهم."

H0 "لا يتمتع طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بسمات إدارية تطور الروح المقاولاتية لديهم."

ولاختبار هذه الفرضيات سوف يتم الاستعانة باختبار **ولككسن** للعينة الأحادية كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(24): نتائج اختبار ولككسن لفروع الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية	نوع الاختبار المتبع	مستوى المعنويةsig
فرضية السمات الشخصية	ولككسن	0,00
فرضية السمات السلوكية	ولككسن	0,00
فرضية السمات الإدارية	ولككسن	0,00

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS(22)

يتبين لنا من الجدول أن قيمة مستوى المعنويةsig=0.00 اقل من 0,05 في كل الفرضيات الثلاث ومنه **نرفض H0** ونقبل الفرض البديل الذي ينص على انه **يتمتع طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بسمات ذاتية،سمات سلوكية وكذا سمات إدارية تؤهلهم لتطوير الروح المقاولاتية لديهم.**

ثالثا: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

حيث تتمثل الفرضية الفرعية الثانية في:

(H1) الفرضية البديلة:" توجد مقومات بيئية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تطور الروح المقاولاتية لديهم."

(H0) الفرضية الصفرية:" لا توجد مقومات بيئية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تطور الروح المقاولاتية لديهم."

ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار **ستودنت** للعينة الأحادية كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(25): نتائج اختبار ستودنت للفرضية الفرعية الثانية

	اختبار ستودنت			
	فرق المتوسطات	مستوى المعنوية sig	درجة الحرية	t
الفرضية الفرعية الثانية	0,310	0,00	116	11,97

المصدر:من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS(22)

يتبين لنا من الجدول أن قيمة مستوى المعنوية0.00=sig اقل من 0,05 ومنه **نرفض H0** ونقبل الفرض البديل الذي ينص على انه **توجد مقومات بيئية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تطور الروح المقاولاتية لديهم.**

كما تنقسم الفرضية الفرعية الثانية إلى ستة فروع وهي:

1- H1 "تساهم اسر طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بتطوير الروح المقاولاتية لديهم."
H0 "لا تساهم اسر طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بتطوير الروح المقاولاتية لديهم."
2- H1 "يلتزم طلبة قسم علوم التسيير جامعة المسيلة بالتعاليم الدينية لتطوير الروح المقاولاتية لديهم."
H0 "لا يلتزم طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بالتعاليم الدينية لتطوير الروح المقاولاتية لديهم."
3- H1 "تساهم الدولة بتطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة."
H0 "لا تساهم الدولة بتطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة."
4- H1 "يساهم أساتذة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبتهم."
H0 "لا يساهم أساتذة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبتهم."
5- H1 "تساهم إدارة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبتها."
H0 "لا يساهم إدارة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبتها."
6- H1 " يريد طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة توفر حاضنات أعمال بالجامعة تطور الروح المقاولاتية لديهم.""
H0 "لا يريد طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة توفر حاضنات أعمال بالجامعة تطور الروح المقاولاتية لديهم."

ولاختبار هذه الفرضيات سوف يتم الاستعانة باختبار **ولككسن** للعينة الأحادية كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(26): نتائج اختبار ولككسن لفروع الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية	نوع الاختبار المتبع	مستوى المعنويةsig	قبول الفرضية H0
فرضية مساهمة الأسرة	ولككسن	0,00	رفض
فرضية الاهتمام بالدين	ولككسن	0,00	رفض
فرضية مساهمة الدولة	ولككسن	0,00	رفض
فرضية مساهمة الأساتذة	ولككسن	0,00	رفض
فرضية مساهمة إدارة قسم علوم التسيير	ولككسن	0,036	رفض
فرضية حاضنات الأعمال	ولككسن	0,00	رفض

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS(22)

يتبين لنا من الجدول أن قيمة مستوى المعنوية0.00=sig في كل من فرضية مساهمة الأسرة والاهتمام بالدين وكذا مساهمة الدولة وأيضا فرضية حاضنات الأعمال، أما فرضية مساهمة إدارة القسم sig= 0,036 وهذا يتوافق مع درجة الموافقة المتوسطة لمساهمة القسم في دعم الروح المقاولاتية في الطالب، وبهذا مستوى المعنوية في كل الفرضيات اقل من 0,05 ومنه **نرفض H0**ونقبل الفرض البديل H1 في كل الفرضيات السابقة إذن:

1- **تساهم اسر طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بتطوير الروح المقاولاتية لديهم.**
2- **يلتزم طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بالتعاليم الدينية لتطوير الروح المقاولاتية لديهم.**
3- **تساهم الدولة بتطوير الروح المقاولاتية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة.**
4- **يساهم أساتذة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بتطوير الروح المقاولاتية في طلبتهم.**
5- **تساهم إدارة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بتطوير الروح المقاولاتية في طلبتها.**
6- **يريد طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة توفر حاضنات أعمال بالجامعة تطور الروح المقاولاتية لديهم.**

المطلب الثالث: اختبار المجموعة الثانية من الفرضيات

تتعلق المجموعة الثانية من الفرضيات بمعرفة مدى تأثير المتغيرات الديمغرافية والوظيفية على استجابات الطلبة نحو محور الدراسة ، لذلك سيتم تحليل مدى وجود اختلافات جوهرية أو فروق معنوية

بالاعتماد على مجموعة من الاختبارات الإحصائية التي يوفرها برنامج **SPSS(22)**، وفقا لنتائج اختبارات التوزيع الطبيعي التي تم القيام بها آنفا.

أولا: اختبار فرضية الفروق لمتغير الجنس

تتمثل الفرضية في:

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0$ ،05) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0$ ،05) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار **ستودنت** لعينتين مستقلتين كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27): نتائج اختبار ستودنت لفروق مقومات الروح المقاولاتية لمتغير الجنس

Test-t لوجود فروق معنوية في المتوسطات لمتغير الجنس						اختبار Leven لوجود فروق في الانحرافات المعيارية	
فرق الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	مستوى الدلالةsig	درجة الحرية	t		مستوى الدلالة sig	F
0,039	0,028	0,47	115	0,72		0,95	0,004

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS(22)

يتبين من الجدول أن قيمة أنsig(F)=0,95 وهي قيمة أكبر من 0,05 وهذا يدل على انه التباين متجانس، وعندما نقرأ مستوى الدلالة لفروق المتوسطات نجد أن0,47 =sig وهي قيمة اكبر من 0,05 وهذا يدل على اننا **نقبل H0** ونرفض H1 وبالتالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0$ ،05) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

ثانيا: اختبار فرضية الفروق لمتغير العمر

تتمثل الفرضية في:

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0$ ،05) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير العمر.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0$ ،05) لتطوير الروح المقاولاتيةفي طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير العمر.

ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار **كروسكال وليز**لأكثر من عينتين مستقلتين كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28): نتائج اختبار كروسكال وليز لفروق مقومات الروح المقاولاتية لمتغير العمر

	لمقومات الروح المقاولاتيةKruskal Wallis Test
مستوى معنوية العمر sig	0,277

المصدر:من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS(22)

يتبين من الجدول أن مستوى الدلالة للفروق في المتوسطات هو sig= 0,27 وهي قيمة اكبر من 0,05 وهذا يدل على أننا **نقبل H0** ونرفض H1 وبالتالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0$ ،05) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير العمر.

ثالثا: اختبار فرضية الفروق لمتغير المستوى الجامعي

تتمثل الفرضية في:

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0$ ،05) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0$ ،05) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار **ANOVA**التباين الأحاديلأكثر من عينتين مستقلتين كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (29): نتائج اختبار ANOVA لفروق مقومات الروح المقاولاتية لمتغير المستوى الجامعي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	مستوى المعنويةSig
بين المجموعات	0,810	3	0,270	0,000
خارج المجموعات	4,430	113	0,039	
المجموع	5,241	116		

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS(22)

يتبين من الجدول أن مستوى الدلالة للفروق في المتوسطات هو sig=0,00 وهي قيمة اقل من 0,05 وهذا يدل على أننا **نرفض H0** ونقبل H1 وبالتالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 ≥ α) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

ثالثا: اختبار فرضية الفروق لمتغير التخصص

تتمثل الفرضية في:

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 ≥ α) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير التخصص.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 ≥ α) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير التخصص.

ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار **ANOVA** التباين الأحاديلأكثر من عينتين مستقلتين كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (30): نتائج اختبار ANOVA لفروق مقومات الروح المقاولاتية لمتغير التخصص

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	مستوى المعنويةSig
بين المجموعات	0,894	6	0,149	0,002
خارج المجموعات	4,346	110	0,040	
المجموع	5,241	116		

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS(22)

يتبين من الجدول أن مستوى الدلالة للفروق في المتوسطات هو sig=0,002 وهي قيمة اقل من 0,05 وهذا يدل على أننا **نرفض H0** ونقبل H1 وبالتالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 ≥ α) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير التخصص الذي يدرس به الطالب.

رابعا: اختبار فرضية الفروق لمتغير شغل الوظيفة

تتمثل الفرضية في:

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 ≥ α) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير شغل الوظيفة.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (05، 0 ≥ α) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير شغل الوظيفة.

ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاستعانة باختبار **ستودنت** لعينتين مستقلتين كما تم توضيحه سابقا، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (31): نتائج اختبار ستودنت لفروق مقومات الروح المقاولاتية لمتغير شغل الوظيفة

Test-t لوجود فروق معنوية في المتوسطات لمتغير الجنس						اختبار Leven لوجود فروق في الانحرافات المعيارية	
فرق الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	مستوى الدلالةsig	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة sig	F	
0,049	-0,011	0,814	115	-0,235	0,264	1,258	

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS(22)

يتبين من الجدول أن قيمة sig(f)=0,264 وهي قيمة أكبر من 0,05 وهذا يدل على انه التباين متجانس، وعندما نقرأ مستوى الدلالة لفروق المتوسطات نجد أنsig=0,814 وهي قيمة اكبر من 0,05 وهذا يدل على أننا **نقبل H0** ونرفض H1 وبالتالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لتطوير الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير شغل الوظيفة.

مما سبق، فانه يمكن اقتراح نموذج للدراسة الحالية الممثل في الشكل الموالي:

الشكل رقم (4): اقتراح نموذج للدراسة

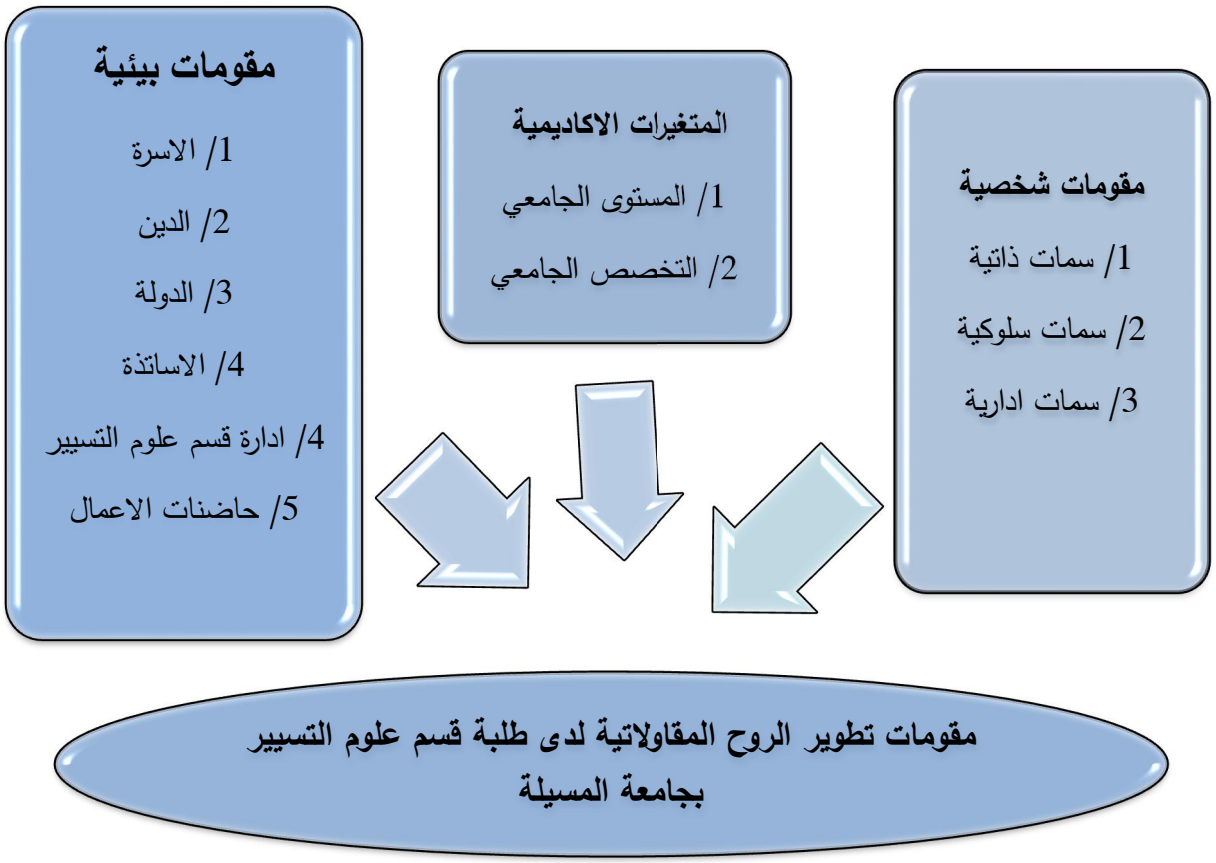

المصدر: من إعداد الطالبة

خلاصة الفصل الثالث

لقد تم عرض الدراسة الميدانية من خلال تحليل أسئلة الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة الدراسة لمجموع طلبة قسم علوم التسيير من أجل جمع الآراء والبيانات الخاصة بالدراسة والتي تمت معالجتها إحصائيا عن طريق برنامج spss الإصدار (22)؛ حيث انطلقنا بإثبات صدق أداة الدراسة ثم باستخراج المتوسطات الحسابية التي قمنا بتحليلها فوجدنا درجات الموافقة في المحور ككل مرتفعة وذلك راجع إلى ارتفاع درجة موافقة المقومات الشخصية للطلبة لكنها متوسطة في المقومات البيئية المحيطة بالطالب، وهذه الأخيرة راجعة إلى أن كل من اسر الطلبة ودعم الدولة وكذا تشجيع إدارة القسم ذات درجات موافقة متوسطة، وبعد هذا قمنا باختبار الفرضيات التي أكدت لنا ما وجدناه في المتوسطات؛ حيث توصلنا إلى أن كل الفرضيات التي وضعناها محققة وبدرجات متفاوتة، وسيتم توضيح أهم النتائج في خاتمة الدراسة مع تقديم بعض الاقتراحات، وبعض آفاق لدراسات مستقبلية والتي يمكنها إثراء موضوع الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة.

خاتمة

الخاتمة

تعد المقاولاتية مجالا كاملا يعتبر فيه المقاول والفرصة هما الأساس، فإنشاء المؤسسة كظاهرة تستوجب شخصا مثقفا يتصف بسمات تميزه عن غيره ووسطا مميزا ابتداء من الوسط الأسري للفرد كي يصبح مقاولا مرورا بالقيم الدينية الراسخة فيه، كما نرى أن للدولة دورا مهما من خلال سن القوانين الفعالة والمشجعة، وكذا أجهزة الدعم والمرافقة لتوفير الموارد الضرورية للأشخاص المعنيين خاصة الناجحين منهم.

إضافة إلى الدور الفعال للجامعات التي تشجع في تكوين وتطوير قدرات وقيم الطالب المقاولاتية، كما تقدم نماذج ناجحة في هذا الميدان، وأن الفشل ليس عيبا وإنما طريقا للنجاح، كما يأتي دور الإعلام؛ من خلال تقديم النماذج الناجحة محليا ووطنيا وعالميا، وكذا تثقيف فئات المجتمع سواء الأسر أو حتى الطلبة الجامعيين، وأخيرا دور حاضنات الأعمال في الجامعات؛ من خلال التوجيه، التشجيع، والاعتناء ببعض الطلبة المبتكرين.

من خلال دراستنا توصلنا إلى مجموعة من **النتائج** التالية:

- أن الطلبة يمتلكون المقومات التي تطور الروح المقاولاتية فيهم؛
- أن الطلبة بصفة عامة يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على وجود إرادة للطلبة على إنشاء مشاريع خاصة بهم؛
- أنه توجد دوافع محيطة بالطلبة تشجعهم ولكن ليست بالمستوى المطلوب وذلك راجع إلى:
  - عدم كفاية التشجيع من طرف أسر الطلبة ؛
  - أن الطلبة لا يحبذون القيام بالمشاريع المعارضة للتعاليم الدينية؛
  - تدني مستوى التحفيز من طرف الدولة للطالب على إنشاء المشاريع الصغيرة؛
  - افتقار القسم للتعليم المقاولاتي المعتمد على الاستراتيجيات المناسبة له، بالرغم من وجود دعم من طرف الأساتذة للطلبة على إنشاء المشاريع الصغيرة ؛
  - ضعف المبادرات الخاصة بالمقاولاتية من طرف الجامعة وخاصة قسم علوم التسيير؛
- رغبة الطلبة في توفير حاضنات أعمال بالجامعة.

وانطلاقا من النتائج سالفة الذكر يمكن تقديم جملة من **الاقتراحات** من أجل التصحيح والتصويب وكذا الدعم للوصول إلى تطوير الروح المقاولاتية لدى طالب قسم علوم التسيير جامعة المسيلة:

- ✓ جعل المقاولاتية كتخصص وليس كمادة تدرس في بعض التخصصات؛
- ✓ التعلم من التجارب المقاولاتية في الجامعة للدول الناجحة كاليابان والولايات المتحدة الأمريكية مع مراعاة اختلافها مع البيئة الجزائرية؛
- ✓ على الجامعة أن تنظم دورات تكوينية للأساتذة في المقاولاتية؛ كي يهتموا بالطلبة الذين لديهم سمات المقاول والوصول إلى طرق ايجابية تبث روح المقاولاتية لدى الطلبة الآخرين.
- ✓ السعي لتوفير قاعدة بيانات للطلبة مع المقاولين الناجحين وكذا مع الجهات الداعمة والممولة وأيضا مع القطاع الخاص؛
- ✓ تكثيف الملتقيات والندوات في جانب المقاولاتية مع دعوة مقاولين ناجحين لتشجيع الطلبة على إنشاء المشاريع، ويمتحن عليه الطالب مثله مثل المقرر الدراسي؛
- ✓ تكريم الطلبة ذوي الأفكار الجديدة لبث الثقة في النفس والاستمرارية؛
- ✓ أهمية الاستمرار في زيادة الدعم لميزانيات البحث العلمي لجامعة المسيلة في مجال المقاولاتية؛
- ✓ سن التشريعات والقوانين التي تضمن الحماية للمقاولين الجدد وخاصة الطلبة مع مراعاة الجانب الديني للطلبة؛
- ✓ إدخال وسائل الإعلام في نشر الروح المقاولاتية في أوساط الطلبة وكذا الأسر؛
- ✓ ضرورة توفر حاضنات الأعمال بالجامعة لمساعدة الطالب على الاستمرار.

يمكن لهذه الدراسة فتح **آفاق لدراسات** جديدة قصد التعمق فيها من خلال المواضيع التالية:

- دور الدولة في دعم الروح المقاولاتية بالجامعة؛
- أثر حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الروح المقاولاتية مع اقتراح نموذج لحاضنة أعمال بجامعة المسيلة؛
- آليات تدريب وتكوين هيئة تدريس المقاولاتية بجامعة المسيلة؛
- دور المقاولاتية في دعم الصادرات خارج المحروقات في الجزائر؛
- أثر التمويل الإسلامي على التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي الجزائري.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولا: الكتب

1. اوسير منور، رشيد بوعافية، **أسس منهجية البحث العلمي في العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال**، الطبعة الأولى، المكتبة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2010
2. بدران إبراهيم،**الريادية**، دار الشروق للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى، الأردن،2013
3. بنت ناصر وفاء وآخرون، **ريادة الأعمال**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية، الرياض، السعودية، 2011
4. بنت ناصر وفاء، المبيريك عبد الله، **المنشآت الصغيرة :التأسيس والإدارة**، دار الجامعة، القصيم، المملكة العربية السعودية، 2009
5. التميمي مهدي، **مهارات التعليم دراسات في الفكر والأداء التدريسي**، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2007
6. جمعة صالح النجار فايز ، علي عبد الستار محمد ، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2008
7. جودة محفوظ، **التحليل الاحصائي الاساسي باستخدام SPSS**، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2008
8. حسن الحسيني فلاح، **إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل إستراتيجي للمنافسة والتميز**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006
9. خلف السكارنة بلال، **الريادة وإدارة منظمات الأعمال**، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008
10. الدويبي رمضان وآخرون، **حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى**، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2003
11. رايس وفاء، **نظام التسيير بالأهداف في المؤسسات العامة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016
12. صايبي صندرة، **سيرورة إنشاء مؤسسة أساليب المرافقة**، دار المقاولاتية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009
13. الصيرفي محمد عبد الفتاح، **البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين**، دار وائل للنشر، الأردن، 2008، ص
14. عبيدات محمد وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، دار وائل للنشر، عمان، 1999

15. عثمان فريد رشدي، **الريادة والعمل التطوعي**، دار الراية، عمان، الأردن، 2012
16. لطفي خصاونة عاكف،**إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال**، دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان،الأردن، 2011
17. مجدي عوض مبارك،**التربية الريادية والتعليم الريادي**،عالم الكتب الحديث،إربد، الأردن، 2011
18. مجدي عوض مبارك، **الريادة في الإعمال المفاهيم والنماذج**،عالم الكتب الحديث،إربد،الأردن،2009
19. **الموسوعة العربية العالمية**، الطبعة الثانية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع،الجزء 8، الرياض، المملكة العربية السعودية

ثانيا الرسائل والأطروحات الجامعية

1. بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015
2. الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة دكتوراه،جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، بسكرة، الجزائر، 2015
3. المري ياسر سالم ، **ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الإدارية، الرياض، السعودية، 2013

ثالثا: المجلات

1. علي إسماعيل عمر، **خصائص الريادي في منظمات الصناعات وأثرها على الإبداع التقني**، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 4، الموصل، العراق، 2010
2. لفقيرحمزة ، **دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد**، مجلة الاقتصاد الجديد،العدد 12،مجلد1، برج بوعريريج، الجزائر، 2015

ثالثا: المؤتمرات والملتقيات

1. برحومة عبد الحميد،**واقع حاضنات الأعمال التقنية في الجزائر وسبل تغييره على ضوء التجارب العالمية**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية، آليات دعم وإنشاء المؤسسات في الجزائر، الفرص والعوائق، جامعة بسكرة 3/ 4/ 5/ماي2011
2. بنت ناصر وفاء وآخرون، **النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية**،مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، السعودية، 9 سبتمبر 2014

3. حبيب كاظم الشاروط محمد، **رؤية مستقبلية نحو إصلاح الجامعات العربية**، مداخلة في ملتقى مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية، جامعة القادسية، العراق، أكتوبر، 2011
4. الدويبي عبد السلام رشيد، **ثقافة المبادرة توجهات إجتماعية سلوكية**، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي ومراكز ريادة الأعمال، جامعة الرياض، السعودية، سبتمبر، 2014
5. رجم خالد، **مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 18/ 19 افريل 2012
6. سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر** ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 19/18أفريل 2012
7. شنوف شعيب، **مخرجات التعليم العالي في الجزائر وسوق العمل من الكم إلى الكيف**، مداخلة في ملتقى مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية ، جامعة بومرداس،الجزائر، أكتوبر 2011
8. عادل عيد أيمن، **التعليم الريادي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والامن الاجتماعي**، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة القصيم، 9 سبتمبر 2014
9. فوزي عبد الرزاق، **إشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير والتفعيل في الاقتصاد الجزائري**، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة سطيف، الجزائر، سبتمبر، 2014
10. محمود أبو بكر مصطفى، **منظومة ريادة الاعمال والبيئة المحفزة لها**، مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة طيبة، المدينة المنورة، سبتمبر، 2014
11. يحياوي مفيدة، **إنشاء المؤسسة والمقاولاتية هل هي قضية ثقافة ؟**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية"التكوين وفرص العمل "، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، أيام: 6/ 7/ 8/ أفريل، 2010

رابعا: الوثائق الرسمية

1. الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد 13،الصادرة بتاريخ 26 فيفري 2003
2. الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد 44،الصادرة بتاريخ 07 جويلية 1994
3. الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد 54،الصادرة بتاريخ 10 سبتمبر 2003
4. الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد 55،الصادرة بتاريخ 26 سبتمبر 2001
5. الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد 06،الصادر في 25 جانفي 2004

خامسا: الانترنت

يونسكو ومنظمة العمل الدولية، **نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين**، تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية، 2010 على الموقع:
www.unesco.org/.../EPE_Component_One_Arabic_14_May_2010.pdf

المراجع باللغة الاجنبية

1. ADAM, M, **Réinventer l'entrepreneuriat: pour soi, pour nous, pour eux**, éditions l'Harmattan, paris, 2009
2. Dollig, M. J, **Entrepreneurship, Strategies and Resources**, Irwin :Illinois press, USA, 1995
3. Pendeliau G, **Le profil du créateur d'entreprise**, Editions l'harmattan, Canada, 1997, p.91
4. Robert D, Hisrich and Peters Michael P, **Entrepreneurship**, Irwin /Mc Graw Hill Compagnies, 2002
5. Robin and Marriott**, entrepreneurship and Innovation**, New York: Elsevier Limited, 2006
6. Ibrahim, B. and Ellis, W**. Entrepreneurship and Small Business Management,** USA, 2002

الملاحق

الملحق رقم 01: قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ	الجامعة
د/ ميمون الطاهر	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
د/ جباري عبد الوهاب	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
أ/ مرواني رابح	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
أ/ تاهمي نادية	جامعة محمد بوضياف - المسيلة

الملحق رقم 02: استمارة الاستبيان

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

- قسم علوم التسيير –

الموضوع :إستبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أخي الطالب أختي الطالبة

في إطار القيام بدراسة إستكمالية لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص؛ تسيير عمومي،والتي يتمحور موضوعها حول:" **مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة – دراسة على عينة من طلبة علوم التسيير جامعة المسيلة –** "،يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم أهداف هذه الدراسة،لذا يرجى منكم الإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بدقة وموضوعية.

وفي الأخير تقبلوا مني كل الاحترام والتقدير وجزيل الشكر والعرفان على مساهمتكم الفعالة في إعداد هذه الدراسة.

الطالبة: **اشراف :**

بن شهرة محجوبة د. بتغة صونيا

السنة الجامعية

2016 - 2017

القسم الاول: البيانات الشخصية

ضع علامة(x) في الخانة التي تراها مناسبة

1 – الجنس:

- ذكر ☐
- أنثى ☐

2 – العمر:

- من 20 سنة إلى 25 سنة ☐
- من 26 سنة إلى 30 سنة ☐
- من 31 سنة فأكثر ☐

3 – المستوى الجامعي:

- السنة الثانية ☐
- السنة الثالثة ☐
- السنة أولى ماستر ☐
- السنة الثانية ماستر ☐

5 – التخصص الذي تدرس فيه:.....

4 – أشغل وظيفة:

- نعم ☐
- لا ☐

القسم الثاني: أنت الطالب (ة) الذي :

الترقيم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
المقومات الشخصية للروح المقاولاتية				
01	تمتلك القدرة على تحمل المخاطرة في عملك			
	تتحمل المسؤولية الكاملة عن العمل الخاص بك			
3	تمتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة			
4	تلتزم بالوقت المحدد لإنجاز مهامك			
5	تثق في نفسك وفي قدراتك			
6	تخطط لعملك قبل البدء فيه			
7	تضع أهدافا واضحة قبل إنجاز العمل الذي تقوم به			
8	متفائل رغم العوائق المحيطة بك			
9	تمتلك المثابرة لبلوغ أهدافك بفعالية			
10	تمتلك لغة الحوار البنّاء مع أساتذتك وزملائك			
11	تشعر بالضيق عند ضياع الوقت			
12	تستطيع عادة حل المشكلات التي تواجهك			
13	تستشير أساتذتك وزملائك في الأعمال الموكلة إليك			
14	تستغل الوقت بكفاءة			
15	تبدأ بجمع أكبر عدد من المعلومات قبل البدء بالعمل			
16	تدقق في المعلومات وتفسرها بحثا عن فرصة لتحقيق النجاح في العمل			
17	تفكر في المزايا والعيوب للخيارات المختلفة لإنجاز المهام بكفاءة			
18	تقدم دائما أفكارا جديدة لتحسين عملك			
19	تبادر بتوفير أحسن الظروف لإتاحة الفرصة لمن يعملون معك			
المقومات البيئية للروح المقاولاتية				
20	تشجعك عائلتك معنويا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك			
21	تحفزك عائلتك ماليا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك			
22	يوجد بعائلتك من يدير مشروعا خاصا به			
23	تتمسك بالتعاليم الدينية			

24	تعتبر القروض الربوية حاجزا أمام إنشاء مؤسستك			
25	تعرف التحديثات والمستجدات المتعلقة بالقوانين والتشريعات المشجعة على إنشاء المشاريع الصغيرة			
26	تعرف أجهزة من طرف الدولة محفزة على إنشاء المشاريع ANSEJ ,ANGEM ,CNAC,FGAR,.....			
27	تعتبر الإعفاء من الأقساط والضرائب الأولية مشجعة على إنشاء المشاريع			
28	تعتبر تقديم الضمانات عند الاقتراض حاجزا أمام إنشاء مؤسستك			
29	يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع والابتكار لإنشاء المشاريع			
30	يوجد أساتذة متخصصين بتسيير وإنشاء المؤسسات			
31	تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير مؤسسة			
32	تعتمد على الوسائط المعلوماتية المختلفة لتدعيم معارفك حول إنشاء المؤسسات			
33	يدعم الأساتذة محاضراتهم بتقديم قصص حياة لمؤسسي مشاريع ناجحة			
34	يعتمد الأساتذة على أسلوب تقديم البحوث في مقاييس تسيير وإنشاء المؤسسات			
34	تدرس عن طريق تمثيل أدوار أصحاب مشاريع للتمرن على تسيير المؤسسة			
36	تقام ملتقيات بالجامعة تحث الطلبة على إمكانية إنشاء مؤسسة			
37	تقام ندوات بين أصحاب المشاريع والطلبة لاستفادة الطلبة من خبرتهم			
38	تنظم الجامعة بزيارات إلى أصحاب المشاريع في مؤسساتهم لتطبيق ما تم تدريسه فيما يخص إنشاء وتسيير مؤسسة			
39	تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لإنشاء مشروع خاص بهم			
40	تريد وجود هيئات استشارية بالجامعة تحتضن الطالب الذي يرغب بإنشاء مؤسسة صغيرة لتدعيمه وتزويده بما يحتاجه كي يكون صاحب مشروع فعلا			
41	تقترح وجود أماكن بالجامعة تقدم أفكار للطلبة حول إنشاء المشاريع			

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والروح المقاولاتية التي من شأنها تطويرالروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي لتوجيه سلوكه نحو إنشاء المشاريع الصغيرة عند التخرج.

حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يخدم الجانب النظري للدراسة، وعلى دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، كما تم اختيار عينة من طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة، مكونة من 125 طالب، وتم تحليل الاستبيان إحصائيا بالاعتماد على برنامج **spss**(22).

وكانت أهم النتائج المتوصل إليها أنه يمكن تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بالاعتماد على مقومات شخصية وأخرى بيئية محيطة بالطالب، وهذا يستدعي ضرورة التعديل والدعم في مختلف المقومات سواء الشخصية المتعلقة بالطالب أو تلك البيئية المحيطة به.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، الروحالمقاولاتية، الجامعة، الطالب الجامعي.

The target of this study is to know the principal definitions of the entrepreneurship, and the entrepreneurial spirit which could developed the student to manage his behavior to words small projects after graduation.

The study is based on the analyses descripctif which works for the theoretical side and also the study of the situation besides the spracticalsid, and here we have chosen 125 students from the management sciences part from the university of M'sila, and we have made this analyses using the SPSS program (22).

The most important results we reached is that we can develop the entrepreneurial spirit for management sciences students from the university of M'sila including this personal and the environmental bases around him, and this necessities to enforcement and encouragementin the personal bases which have a direct relationship with the student and his environment.
Key words: the entrepreneurship, the entrepreneurial spirit, the university, the student.